

بلغة الوصول إلى علم الأصول | معهد ملكة | المجلس التاسع

عشر

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى صلي وسلم على النبي المصطفى صلاة وعلى اله وصحبه ومن لتهجه اختفى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين - 00:00:02

حياكم الله ايها الاخوة في مجلس يتجدد بنا حيث نتعلم ونستفيد على مذهب السادة الحنابلة رضوان الله تعالى عليهم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتني واياكم على طلب العلم النافع - 00:00:27
والا ان يكون طالب الا يكون طالب العلم يجري مع الرياح ومع الاحداث ومع ما يستجد في هذا الكون من مجريات دائما طالب العلم الذي يريد ان يكون شيئا للامة - 00:00:41
عليه ان يحاول ان يكون متجددا في طلب العلم هناك طلاب علم اخواني على السطح ما عنده جذور ايش يعني على السطح ما عنده جذور هذا الطالب يشرع في طلب العلم - 00:00:54

فاذا حصل اي مجرى في حياته او اي مجرى حتى في حياة الامة من حروب ونكبات وكذا يقول لك والله يا شيخ خلاص الظاهر القيامة قربت فانا بدي اترك طلب العلم - 00:01:07
حتى اجهز نفسي ليوم القيامة. او حصل والله الحروب العالم ستأتي. وبضله المسكين جاري مع الاحداث والمجريات وتنتهي الحروف تعود الحياة كما ترون الى طبيعتها والامور تعود ويأتي شيء اخر وثالث ورابع وخامس - 00:01:17
هذا الشخص اللي هو متقلب المزاج في طلب العلم في العادة لا يفلح في العادة اقول ايش لا يفلح لانه ليس له جذور ثابتة في العلم الذي يفلح هو شخص - 00:01:32

احب العلم اولاه هو محب له. ثانيا عود نفسه عادة جيدة في الحياة وهو انني ابقى في هذا الطريق يعني خلص ما عنده فكرة ان اذهب الى مكان اخر او احاول اجرّب طعم اخر يعني والعلم بالنسبة له - 00:01:45
ليس وجبة يحاول ان يتذوق منها فان احبها احبها وان لم يحبها دعني اتذوق من باب اخر. لا لا شاب راسخ ورزين او فتاة راسخة ورزينة بتشعر انه منسجم مع هذا الطريق وقادر انه يستمر فيه حبا له ورغبة فيه - 00:02:02
فمهما حصل من اشكالات ونقاشات ومهما يعني الناس اخرجت من امور وما شابه ذلك. هو خلاص هو يقول هذا الطريق يعني كيف الطبيب متخصص في الطب وكيف المهندس اربعة وعشرين ساعة بتكلم في الهندسة؟ هو هذا طول وقته يتكلم فيما ينفعه في طلب العلم النافع - 00:02:21

هؤلاء هم الذين ينبتون ويكبرون مع العلم ومع مرور السنوات يبدأ يشعر ان عقله بدأ يكبر وان استيعابه للمسائل بدأ يتعمق اكثر. وانه بدأ يتقن كثير من المسائل الشرعية هو في بداية العشرين ليس في الخمسة وعشرين ليس المسار عمره سبعة وعشرين. وغير مستعجل اصالة ان يتصدر. لكنه مع مرور الوقت يبدأ يشعر بالنمو - 00:02:41
وانني افاقي واطلاعاتي وفهمي لكلام العلماء ان ساعات التعب التي بذلتها في بعض الكتب لم تذهب سدى لانه احيانا الشيطان يأتي لبعض الطلاب في اصول الفقه خصوصا والمسائل الهيكل شوية اللي جامدة انه هذه المادة مادة ستستفيد منها - 00:03:05

النقاشات العلمية والفكرية وما شابه ذلك. هل ستوظفها في يوم من الايام في حياة الامة يحاول الشيطان ان يزرع الاحباط واليأس حتى يصرفك عن هذا الطريق. وهذا دلالة انك ضعيف الهمة - [00:03:24](#)

وبصيرتك ضعيفة ايضا لا تعرف ان هذه الامور التي انت تتعلمها من الدلالات اللغوية والدلالات الاصولية هي الحاكم اصلا على الفهم الحاكم اولا يعني وعند الوصول ان شاء الله اذا كبرت وكتب الله لك الوصول سيحمد القوم السرعة - [00:03:39](#)

لما تصل الى نتائج قوية في العلم وتصبح تفهم كلام العلماء في مصنفاتهم الكبرى ستحمد ذلك اليوم الذي صبرت فيه على تعلم الحقيقة والمجاز وما دلائل الحقيقة وما دلائل المجاز وان اللفظ اذا تعارض بين ان يكون مجازا او مشتركا يحمل على المجازي. والحقيقة وليس على الاشتراك - [00:03:58](#)

ستتعامل مع كل هذه المفاهيم في الكتب الكبرى فانا لما درست وتعبت في فهم هذه الامور من اساسياتها لما اصل الى الكتب الكبرى اقرأها بكل اريحية وبكل فهم وبكل وعي وقادر ان اشرحها للطلاب. نعم هذا المصنف يقصد قاعدة معينة وهو يختار فيها كذا وكذا. بخلاف الطالب الذي - [00:04:19](#)

اول ما ظهرت امام مسائل في اصول الفقه هذه مسألة صعبة واقنع نفسه ان هذا لا يفهم وجاءه الشيطان فقال له ماذا تستفيد؟ فسمح لكل وساوس الاحباط الداخلي والخارجي ان تسكن في - [00:04:43](#)

فهذا لما لن يكبر في العلم ولن يستطيع ان يصل الى شأن عظيم والى ان يصبح فاهما لكتب التراث عارفا بشرحها بدلالات العلماء. فقصار امر ان يبقى على قشور العلم والسطحيات. هذا اقصى ما يمكن - [00:04:56](#)

والمشكلة انه سيصبح يفتي الناس بغير علم ويوهمهم انهم والله متعلم او معه شهادة دكتوراة شريعة كله فارغ يكون ويعرف نفسه انه عنده ازمة معرفية سببها انه لم يصبر على طلب العلم ابتداء - [00:05:12](#)

ولم يستحمل مراجعة المواد العلمية من كتب الاصيله ويسأل الشيخ ويناقش ويفهم هذه ما معناها وهذه ماذا يقصد بها وهذه كذا ويعود الى كتاب مختصر الروضة وينظر ماذا قال ثم يعود هذا - [00:05:29](#)

الذي تمارسه انت في منزلك مع حضورك الوجاهي مع المناقشة العلمية هذا يثمر اخواني باذن الله في يوم من الايام الله سبحانه يعني يقول فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون. هذه ايضا احملها في طلب العلم. ولا يستخفك الذين - [00:05:44](#)

لا يقيم فيه انسان هو ليس على يقين من هذا الطريق الذي ليس على يقين من هذا الطريق من طريق طلب العلم وفاعليته في الحياة سيقف من متيقن من هذا الطريق ومتيقن من الثمرة ويراه امامه وان لم يصل اليها بعد. لكنه يراها نصب عينيه هذا الذي سيبقى يكمل - [00:06:03](#)

وسيبقى يجد دافع داخلي انه انا ما عندي مشكلة نعم في دراسة اي مسألة لغوية اصولية فقهية حتى مسألة كلامية المهم انني استفيد وانتفع وانا نقش هذا هو طالب والعلم الذي نرجوه لهذه الامة وترجوه الامة - [00:06:26](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم الصابرين على هذا الطريق انه ولي ذلك والقادر عليه الدرس الماضي يا كرام. بدأنا نتكلم في المجاز عرفنا ان اه المجاز له شرطان ما هما يا عبد العزيز - [00:06:43](#)

المجاز له شرطان ما هما؟ وجود شيئين علاقة شو اسما قرينة تمنع ارادة المعنى الحقيقي وتدل على انك قصدت المعنى المجازي وعلاقة بين المعنى الحقيقي وبين المعنى المجازي لانه لا يصح اي مجاز - [00:07:00](#)

دون وجود علاقة تربط بين المعنى الحقيقي وبين المعنى المجازي. قلنا هناك مجموعة من العلاقات لكن ذكر منها الشيخ آآ ابن نصر الله الكيناني بعضها ايش ذكر ان تكون العلاقة بالشكل - [00:07:24](#)

مثالها ايش يعني الانسان الصورة؟ ايوة هذا انسان فاطلاق الانسان على المنحوت هذا مجاز علاقته الشكل او التشابه في الشكل. طيب ثانيا الصفة الظاهرة مثل الشجاعة للاسد والسرعة للفهد. العلاقة الثالثة - [00:07:40](#)

نعم ان يطلق اللفظ باعتباري ما كان عليه وليس على ما هو عليه الان مثل نعم اطلاق العبد على من اعتق. اطلاق العبد على من اعتق. طيب. رابعا نعم آآ علاقة ما هو ايل اليه كاطلاق - [00:08:11](#)

مثال ايش مشي لك اياه. اطلاق العالم على طالب العلم المبتدئ. استاذ يا شيخ بوخذوا حاله مقلب شوي خايفين عليه. طيب واطلاق الخمر على العصير اني اراني اعصر اخيرا اخر علاقة ذكرها بنصر الله - [00:08:37](#)

مجاورة مثل ايش تم ثلاث اربع امثلة على علاقة المجاورة اي وحدة منهم اي وحدة النهر النهر حقيقة في ماذا انه ما معناه الحقيقي؟ الاخود وما معناه النجزي؟ المياه الذي تسري فيه. ممتاز - [00:09:00](#)

قلنا هل يشترط ان تكون العلاقات منقولة عن العرب ام يمكن انا انشى علاقة جديدة؟ تفضل ايوة نعم يعني جيد يعني انت الامثلة لا تشترط ان تكون منقولة لكن نفس العلاقة كعلاقة هل يشترط ان تكون منقولة - [00:09:32](#)

احسنت يعني لازم تكون ايش؟ منقولة عن العرب ما بصير انا اخترع على لكن امثلة لهاي العلاقة مع اي مساحة. طيب وهذا معنى قلني ولا يشترط النقل في الاحاد. الاحاد يعني الامثلة. خلص اكتبها كذا يعني - [00:10:04](#)

لا يشترط النقل في الاحاد يعني في الامثلة. اما في اصل العلاقة لا بد تكون منقولة عن العرب. طيب قلنا العلماء وضعوا علامة علامات نفرق فيها بين المعنى الحقيقي للفظ وبين المعنى المجازي - [00:10:21](#)

ثلاث علامات ذكرنا هنا هي اكثر. لكن ذكرنا ثلاث علامات او اسامة صحة النفي بتقدر تعطيني مثال عصحة النفي ايوة طيب اسم الاسدية طيب جيد جيد يعني الان كلمة اسد تطلق على الرجل الشجاع مجازا. صحيح؟ - [00:10:36](#)

فاذا ادان على رجل شجاع اسا مجازا نطلق عليه انه اسد لكن لو قلت لو واحد قال لك لا لا هذا ليس اسد هذا انسان اعتبر كلامه صح ولا غلط؟ - [00:11:12](#)

يعني تشعر انك لو نفيت الاسدية عن لن يستشكل هذا لن يستشكل هذا لكن لو نفيت عن الرجل الشجاع الانسانية قلت هذا ليس بانسان يستشكل صحيح اذا اطلاق الانسان على الكائن الحي المفكر - [00:11:25](#)

هذا حقيقة لانني لو حاولت انفي عنه لفظ الانسان يستشكل ولا يصح هذا النفي. لكن لو نفيت عن الرجل الشجاع انه اسد هذا ليس باسد هذا انسان لا يستشكل هذا عموما - [00:11:48](#)

تجد انه يسير مع منطق واضح فبالتالي هذا يؤكد لك ان اطلاق الاسد على الرجل الشجاع انما هو تجاوز وان اطلاق الانسان على الرجل الشجاع هذا حقيقة. لانه هذا هو معنى. طيب - [00:12:04](#)

العلامة الثانية يقول الشيخ في علامة ثانية عائشة يتبادر غيره تبادل غيره لولا القرين هيك اسمع. ان يتبادر غيره لولا القرينة نعم اذا دخلتم بعض شوي. هسا كلمة اسد ما هو اول معنى يتبادر الى ذهنك لما تسمع كلمة اسد - [00:12:20](#)

اذا اول معنى يتبادر لديني لما اسمع كلمة اسد الحيوان المفترس اذا اطلاق الاسد على حيوان المفترس هو الحقيقة هو اول معنى تبادل الى ذهني. واما اطلاقه على الرجل الشجاع - [00:12:52](#)

هذا يحتاج الى قرينة وسياق سيكون اطلاقه على الرجل الشجاع هذا مجاز. اذا المجاز يتبادر غيره الى الذهن لولا وجود القرين. هذا معنى وتبادل غيره يعني ان يتبادر غير المعنى المجازي لولا وجود القرين - [00:13:07](#)

تبادر غير المعنى المجازي. ما هو غير المعنى المجازي؟ اللي هو المعنى الحقيقي. هذا هو تبادل غير المعنى المجازي لولا القرينة. يعني تبادل الحقيقة لولا القرينة التي هي التي تنقلني الى المعنى المجاز. طيب العلامة الثالثة التي - [00:13:26](#)

قلنا في اشكال عدم الاضطراب ان المجاز لا يضطر او لا يشترط له الاضطراب حتى نكون دقيق لا يشترط له الاضطراب يمكن يضطر يمكن لا يضطر وقلنا ما الاشكال في هذا العلامة - [00:13:43](#)

انها تتعارض مع قوله ايه هاي العلامة تتعارض مع قولنا ايش مع قولنا ولا يشترط النقل في الاحاد احنا قلنا الامثلة انا حر فيها كما اشاء ما دامت العلاقة ثبتت - [00:14:00](#)

لي ان اتي بالامثلة بما شئت فما معنى قولكم يشترط في ان من علامات المجاز من علامات المجاز ان لا يضطر وانا يمكن اخليه يطرد كما شئت لا لا يشترط ان اكون ملتزما بامثلة العرب. انا ممكن اطرده المجاز كما شئت ما دامت العلاقة - [00:14:15](#)

وثبتت لدي فاطلاق النخلة نعم لم يسمع عن العرب انهم اطلقوه الا على الرجل الطويل. لكن انا ممكن اطلق النخلة على ايش على اي

شيء طويل كالعمود العمارة وما شابه ذلك - 00:14:36

وهذا التزمه طال الطوفي اذا ثبت ان النخلة انما اطلقت على الرجل الطويل فقط من اجل طوله انا التزم انها تطلق على اي شيء طويل. ما عندي مشكلة اذا الطوفي كانوا يشير الى انه ما دام نحن قلنا لا يشترط النقل في الاحاد - 00:14:51

اذا قضية عدم الاضطراب هذه ليست علامة يقينية يمكن ان نعتد عليها. نحتاج الى علامة اقوى. ولذلك حتى في كتب كثيرة ومصادر اصولية كثيرة. يستشكلون هذه العلامة. البعض قبلها والبعض لم يقبلها على - 00:15:11

وانا ما زلت يعني اعتقد ان فيها اشكال كعلامة الا اذا جاءني شخص بتصوير لها يزيل هذا التعارض الظاهر. تفضل طيب هذا الكلام من اين اتيت به انا فاهم معنى كلمة عدم الاضطراب في الامثلة - 00:15:25

انا انت بتحاول يزيد اشكال جزاك الله خير لكن الذين قالوا عدم الاضطراب يقصدون في الامثلة اطلاق النخلة لم يطرد الا فقط في الرجل الطويل. لم يطرد في ابواب اخرى - 00:15:57

وهم الذين جعلوا هذه علامة قصدوا فيها ماذا؟ الامثلة ولم يقصدوا اصل العلاقات جزاك الله خير عن محاولك لا يصلح هذا هو هو الكلام عن الامثلة اصلا وليس الكلام عن اصل العلاقة. طيب. ثم قلنا واذا دار اللفظ بين المجاز والاشتراك - 00:16:10

المجاز اقرب مبن يشرح لنا هذه القاعدة مقاعدة اصولية مهمة اذا دار في تفسير النصوص الشرعية اذا دار اللفظ الآية القرآنية او الحديث النبوي بين ان يتم تصنيفه انه حقيقة ومجاز - 00:16:28

يتم تصنيفه انه مشترك سنختار ان يكون ايش حقيقة ومجاز. لماذا؟ انتظر اذا جاءت قرينة. احسنت فالوقوف اذا اذا قلنا ان اللفظ مشترك هذا سيجعلني اتوقف حتى يأتي قرينة حد لي اي معانيه الحقيقية قصد - 00:16:46

اما اذا قلنا ان اللفظ متردد بين الحقيقة والمجاز فانني مباشرة ساحمله على المعنى الحقيقي لن اتوقف مباشرة ساحمل على المعنى الحقيقي حتى تأتي قليلا تدل على المعنى المجازي مثلا من الالفاظ التي ذكرنا مثال عليها ما هو - 00:17:43

افعل اختلف الاصوليون هل هي مشترك بين بين الوجوب والندب هي حقيقة في الوجوب مجاز في الندر ونرجح انها ماذا في الوجوب ولا نقول انها مشتركة بين الوجوب والندب لذلك مثلا فائدة اخرى مثل لفظ النكاح - 00:18:02

النكاح في حديث. النكاح حقيقة في العقد ولا حقيقة في الوطن ام هو مشترك فيهما مسألة طال فيها النقاش بين الفقهاء والاصوليين بين الفقهاء عموما في المذاهب الفقهية البعض قال ان لفظ النكاح حقيقة في العقد - 00:18:21

واطلاق النكاح على الدخول مجاز البعض بالعكس قال النكاح حقيقة في ايش الدخول بالمرأة اطلاقه على العقد الايجاب والقبول مجاز والبعض قال لا هو مشترك يطلق على العقد حقيقة وعلى - 00:18:37

الدخول يا حقيقة. فاذا قال سبحانه ولا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء الا ما قد سلف ولا تنكحون هذا يعتمد على انت شو تصورك للفظ النكاح؟ انت ماذا ترى - 00:18:55

انا ارى يا شيخ حقيقة في العقد اذا معنى الكلام ولا تعقدوا على من عقد عليه ابائكم من النساء اذا قلت لا انا اعتقد ان النكاح في معمل دخول والوطء - 00:19:09

اذا ولا تنكحوا بمعنى ايش؟ لا تطأوا من وطأ ابائكم من النساء الا ما قد سلف اذا قلت هو مشترك بينهما ستتوقف حتى تأتي ايش القرينة هل المراد هنا العقد او المراد الوطء - 00:19:21

اذا مشينا على قواعد ربما تأتي معنا ان شاء الله ان اللفظ المشترك هل يجوز حمله على كل معانيه هاي مسألة ايضا فيها نقاش اصولي. اللفظ المشترك زي العين وزى - 00:19:36

هل يجوز ان يحمل المشترك على كل معانيه فمثلا اقول رأيت عينا حقيقة في الجاسوس حقيقة في الباصرة حقيقة في الذهب. حقيقة في ايش قتلوا؟ الماء الجاري فهل يجوز ان اقول رأيت عينا واقصد كل هذه الامور - 00:19:47

انني رأيت جاسوسا وماء جاريا وذهبا هل يجوز ان اطلق اللفظ المشترك واقصد جميع معانيه؟ هذه مسألة يعني لعنا نحررها ان شاء الله لاحقة طيب يعني فقط انه بدك تعرف انه هذه القاعدة قاعدة اذا دار اللفظ بين المجازي والاشتراك فالمجاز اقرب قاعدة مهمة -

عليها كثير من معالجة النصوص في الكتاب والسنة. القرء ما هو؟ البعض قال انه مشترك بين الحيض والطهر. بالتالي لا يستطيع ان افهم الاية هل المراد بالمطلقات يتربصن ثلاثة قروء؟ هذا المراد الحيضات او الاطهار حتى اذهب ابحت عن قرائن في ايات اخرى واحاديث النبي عليه الصلاة - 00:20:26

السلام اما اذا كنت ترى ان القرء لا حقيقة في الحيض. مجاز في الطهر تحمل الاية على حقيقتها الحيض حتى تأتي اقاليم صارفة الى الطهر وانت اذا كنت ترى لا ان القرء حقيقة في الطهر. مجاز في الحيض - 00:20:48

انت ستحمل هنا القرعة على الطهر حتى تأتي قرينة ان المراد به الحيض اذا نلاحظ نفوذ نفوذ النكاح كثير من الامور هي فعلا اشكال هل هي من الالفاظ المشتركة من الحقيقة والمجاز وهذا سينبني عليه كثير من الخلافات بين المذاهب الاربعة - 00:21:04

من الخلافات الفقهية بين مذهب ابي حنيفة والشافعي ومالك. كثير منها بسبب هذه الخلافات اللغوية اياك ان تستهين بها وتظن انه هذه يلا مش مهمة لا هذه مسألة اصيلة وينبني عليه احكام شرعية كثيرة - 00:21:26

الله تعالى جل وعلا. طيب الان وقال والشرعية اقرأ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامعين وانصر عبادك المستضعفين. امين. قال رحمه الله تعالى والشرعية واقعة - 00:21:42

للباقى اللاني. طيب الان هذه نقاش سريعا سيكون في الحقيقة الشرعية. نحن قلنا يا كرام ان الحقيقة كم نوع ثلاثة عرفية وبالتالى المجاز قلنا يا عبد العزيز كم نوع؟ سيكون مقابل لها. مجازا لغوي ومجاز شرعي ومجاز - 00:21:58

عرفي وقع خلاف حقيقة بين الاصوليين لاثبات الحقيقة الشرعية انتم قلتم ثلاثة بس هاي المسألة مختلف فيها وجاء جماهير اصوليين يثبتون وجود حقيقة شرعية. نعم يقول هناك الحقيقة الشرعية وبعضهم - 00:22:22

وهم قلة وبعضهم وهم قلة يرون انه لا يوجد شيء اسمه حقيقة شرعية وكل لفظ ورد في الشريعة مثل الصلاة والصيام والحج فهذا باق على معناه اللغوي ولكن تم وضع قيود - 00:22:43

واضافات له من قبل الشريعة الصلاة على هذا الرأي الثاني الذي يرى عدم وجود حقيقة شرعية. الصلاة ماذا سيكون معناها عندهم هي نفس معناها اللغوي وهو الدعاء. لكن اضيف اليها ماذا - 00:23:02

قيود وشروط ان هذا الدعاء به يكون على صورة كذا انك تكون واقف ثم اذ ركع ثم تقوم ثم تسجد. فهم يرون ان لفظ الصلاة وارد في الكتاب والسنة اقيموا الصلاة هو بمعناه اللغوي. لكن اضيف له قيود وشروط وهيئات - 00:23:18

نفس الاشياء الصيام كتب عليكم الصيام. ما معنى الصيام هو نفس المعنى اللغوي وهو الامساك لكن جاءت الشريعة فخصصت هذا الامساك بان له وقتا محددا طريقة معينة اشياء معينة هو على نفس معناه اللغوي - 00:23:38

الجمهور يرفضون هذه الطريقة يقولون لا كلمة الصلاة لم تبقى على معناها اللغوي اصبح لها معنى مختلف في الشريعة الصلاة في الشريعة هي العمل الذي يبدأ بالتكبير ويختتم بالتسليم والصيام هو ليس بمعناه اللغوي امساك ونقطة لأ الصيام في الشريعة هو امساك بنية مخصوصة من - 00:23:56

الصبا من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس. فهذا هو معنى الصيام في الشريعة الان ما هي الدالة على وجود الحقيقة الشرعية انا لن اطيل لكن ساذكر ابرز الدالة على ذلك ذكرها الطوفي صفحة اربعية واثنين وتسعين من المجلد الاول - 00:24:23

يقول الطوفي عليه رحمة الله يقول لنا اي الدليل لنا على انه الحقيقة الشرعية موجودة ان حكمة الشرع تقتضي وجودها حكمة الشريعة تقتضي وجود حقائق شرعية يعني تصرفات الشارع الحكيم - 00:24:43

واباتك صفة الحكمة لله تقتضي ان يكون من حكمة الله سبحانه وتعالى وجود حقائق شرعية والا تقتصر على الحقائق اللغوية. لماذا؟ قال في اخر الصفحة اما ان حكمة الشارع يقتضي تخصيص مسمياته باسم مستقلة - 00:25:18

فذلك لوجهين اما ان حكمة يعني لماذا حكمة الشارع تقتضي ان يجعل هناك اسما لها معاني جديدة في الشريعة تختلف عن معانيها اللغوية نوعا ما. لماذا حكمة الشريعة تقتضي ذلك؟ قال لسببين الاول ما هو - 00:25:39

ان ذلك اشرف له وانبل لقدره من جهتي انه بذلك يكون الشرع مستقلا بنفسه في الفاظه وفي معانيه وبتقدير عدم ذلك يكون الشرع تابع للغة في الفاظه. ولا شك ان الاستقلال اشرف من التبعية - [00:25:58](#)

طبعاً هذا انا بسميه دليل استثنائي دليل قوي يعني ايش اجي اقول لك؟ اه والله احنا مثلاً الشيخ بيفتح اكااديمية جديدة الشيخ عثمان واحد ليش ما تعتمد المناهج الموجودة في اكااديمية اخرى شو بحكي الشيخ عثمان؟ - [00:26:21](#)

والله انا حقيقة اكااديمية جديدة وانا الشرف لي يقتضي اني ايش يكون الي مناهجي الخاصة صح؟ ما اكون تبع لغيري حتى اكون الي اسم ووجود ونفوذ في قلوب الناس الشرف يقتضي اني اضع ايش - [00:26:40](#)

الفاظي وكتبي الخاصة في ولا اعتمد على مناهج اكااديمية اخرى. فهمتم شو الفكرة اللي بده يحكيها الطوفي؟ فهنا نفس الفكرة انه يقول الاشرف الشريعة انها تقول لها الفاظ واستعمالات خاصة - [00:26:55](#)

الالفاظ والا تستعمل الالفاظ في نفس معانيها اللغوية تماماً. هذا بكون اشرف واشيك. ويعطي خصوصية للشريعة واحترام لها اكبر في نفوس الناس برجع بقول هذا دليل ايش يعني نفسي استثنائي - [00:27:10](#)

تمام لانه لو الشريعة اعتمدت على المعاني اللغوية يعني اذا لن يحصل بسبب هذا ايش يعني اشكال معرفي. لاحظ ان هل سيحصل اشكال معرفي لو ان الشريعة اعتمدت في لفظ الصلاة والصيام المعاني اللغوية - [00:27:28](#)

هل هناك اشكال معرفي انا هنا انت اعتبرت القضية فقط شرفها اشرف الان قضية انه اشرف وانبل هاي قضية روحانية نفسية. مش قضية علمية معرفية. لكن جميلة يعني والجميلة لكنني لا اعتقد انه تستطيع ان تبطل بها الرأي الاخر. رأي الباقلاني. طيب - [00:27:44](#)

الوجه الثاني ان تخصيص مسمياته باسم مستقلة اني اضع مثلاً لهذه الهيئة اسم الصلاة ولهذه الهيئة اسم الصيام وللذهاب الى بيت الله الحرام اسم الحج والعمرة ان يخصص المسميات. المسميات هي المعاني - [00:28:07](#)

ان يخصص المعاني الشرعية باسم مستقلة قال هو ايبين للمكلف يعني اكثر وضوح للمكلف وهذا نعم ربما يكون اقوى من دليله الاول واجدر بزوال الاشتباه عنهم بانه بتقدير ذلك يكون لفظ الصلاة - [00:28:28](#)

مشتركا بين الدعاء لغة والصلاة شرعا وصدور اللفظ عن الشارع في ارادة المسمى الشرعي والمشارك اذا انضمت اليه القرينة صار في غاية البيان وهو ايبين من المتواطئ بقدر عفوا بتقديري عدم تخصيص الشرعي مسمياته باسم مستقلة - [00:28:48](#)

ماذا يقول يقول اذا قلنا ان لفظ الصلاة له حقيقة لغوية وله حقيقة شرعية سيصبح لفظ الصلاة له كم معنى حقيقي اكثر من معنى حقيقي. بس هون طبعاً حتى ما - [00:29:17](#)

هذا ممكن يخرط ذهنك على ما اخذناه سابقاً هنا نعم في اكثر من معنى حقيقي بس مش من جهة واحدة مش من جهة اللغة وهنا ماذا يقول لك يقول لك اذا قلنا الصلاة - [00:29:37](#)

اذا قلنا ان الصلاة لها حقيقة لغوية. ما هي الدعاء وقلنا والها حقيقة شرعية وهي الافعال المخصوصة المبتدأة كبير والمنتهى بالتسليم اذا قلنا الصلاة الها معنى الى حقيقة لغوية وحقيقة شرعية اصبحت - [00:29:57](#)

كأنها كأنها هذا التعبير كأنها لفظ مشترك لان الها كم معنى حقيقي؟ مع ميام حقيقيين. بس ليش قلت كانها لفظ مشترك؟ انه احنا اللفظ المشترك ويكون حقيقة من مساحة معينة ضمن اللغة. انه يكون اكثر من معنى حقيقي ضمن اللغة - [00:30:26](#)

او اكثر من معنى حقيقي ضمن الشرع اما هون انت بتتكلم ماشية. اكثر من معنى حقيقي بس كل واحد من جهة. معنى حقيقي من جهة اللغة معنى حقيقي من جهة الشرع يعني مثل لفظة العين لماذا قلنا لفظ مشترك فعلاً - [00:30:46](#)

لانه الها اكثر من معنى حقيقي من اي جهة من جهة واحدة من جهة لغة هذا هو اللفظ المشترك. اما هون هو مش مشترك هذا ليس مشتركاً من هنا انت بتتكلم انت عن - [00:31:02](#)

لغة عن شرع هذا عرف وهذا عرف اخر بس بدي امشيها للطوفي كأنه مشترك. فكأن لفظة الصلاة اصبحت الها حقيقة لغوية والى حقيقة شرعية فهنا اذا كنت انا ضمن المساحة الشرعية - [00:31:14](#)

القرينة جاهزة اذا كنا احنا الذين نتخاطب مشايخ وهنا احنا قلنا اللفظ المشترك حتى يحمل على احد معانيه يحتاج الى ايش طب اذا كان عرف التخاطب شرعي القرينة جاهزة انه مين اللي عم بتكلم - [00:31:33](#)

المشايخ بالتالي مباشرة القرينة راح تجعلك تحمل الصلاة على شو ؟ على عقيقتها الشرعية اما لو بدنا نمشي مع رأيك يا باقلاني ان الصلاة الشرعية ليس لها حقيقة شرعية ان الصلاة - [00:31:48](#)

الشرع ليس لها حقيقة شرعية. اللي هم الطرف الاخر ليس لها حقيقة شرعية وان الصلاة في الشرعية هي نفس معناها في اللغة ايش الصلاة في اللغة؟ الدعاء. طب الصلاة في نصوص الشرعية؟ برضه الدعاء. ما فيش الها حقيقة شرعية - [00:32:06](#)

هنا اصبح نفص الصلاة فقط لفظ متواطى بتذكروا المتواطى اللي اخذناه؟ شو يعني متواطى؟ يعني اصبحت الصلاة لفظ كلي مجرد لفظ كلي يصدق على افراد كثيرة في الخارج اذا فعلت يدي هكذا هاي صلاة - [00:32:21](#)

واذا ركعت وسجدت هاي صلاة واذا فعلت انت هيئة اخرى ستكون هذا ايصال عليه لانه هذا شكل من اشكال الدعاء وهذا شكل من اشكال الدعاء. فالصلاة يعني الباقي اللالي اذا ما دام ينفي - [00:32:42](#)

الحقيقة الشرعية اذا بداها تكون الصلاة الها معنى وهو ايش؟ الدعاء هل هذا المعنى يوجد في افراد كثيرة في الخارج الصلاة معناها الدعاء. هل هذا يوجد في افراد كثيرة؟ اذا هو كلي. طب كلي قلنا نوعين يا مشكك - [00:32:55](#)

يا متواطى مشكك ولا متواطى؟ هو يعتبره متواطى مشكك بتكون نسبة متفاوتة. هو اعتبر انه ايش متواطى انه هو نفس النسبة. هذا دعاء وهذا دعاء وهذا دعاء. سواء دعيت هيك ولا دعيت وانت راعك ولا دعيت وانت ساجد - [00:33:11](#)

فهو يرى ماذا؟ ماذا يقول الطوفي الان بعد ما شرحت كلامه؟ هو ماذا يقول يقول الطوفي الدليل على ان وجود حقيقة شرعية اولى من القول بعدم وجودها هو ان الشارع - [00:33:27](#)

ان تخصيص بعض المعاني باسمي مستقلة هذا ايبين للمكلفين واجدر بزوال الاشتباه عنهم بتقدير ذلك بتقدير وجود حقيقة شرعية سيكون لفظ الصلاة مشترك بين الحقيقة اللغوية له وهو الدعاء. طبعا هو مش مشترك بالمعنى المفهوم لأ. كانه مشترك - [00:33:40](#)

وبين الصلاة بمعنى حقيقتها الشرعية وهي الافعال المبتدأة بالتكبير والمختتمة بالتسليم واذا صدر هذا اللفظ وهو الصلاة عن الشارع وفي نصوص الكتاب والسنة وفي بيئة المشايخ. مباشرة ستكون هناك قرينة - [00:34:06](#)

على ان المراد بالصلاة في الوسط الشرعي حقيقته الشرعية وليس حقيقته؟ اللغوية. اذا وصدور اللفظ عن الشارع سيكون مباشرة قرينة على ارادة المسمى الشرعي والمشارك اذا انضمت اليه القرينة صار في غاية البيان خلص ما دام ماشي هو مشترك او كانه مشترك - [00:34:22](#)

بس ما دام عرف التخاطب مباشرة سيحدد لي اي حقيقة قصدت اذا هنا البيان اصبح واضحا وهو ايبين من المتواطى ابيض من المتواطى؟ قال وهو ايبين من المتواطى بتقدير عدم تخصيص الشرع مسمياته باسباب مستقلة. هو يقول لو قلنا ان الشرعية لم - [00:34:41](#)

تأتي بحقائق شرعية سيكون لفظ الصلاة والصيام والوضوء والغسل ستكون كلها اذا من قبيل ايش؟ المتواطى طب اذا كانت من قبيل المتواطى انا الان عم بقرأ في نصوص الكتاب والسنة - [00:35:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اكل لحما ثم صلى ولم يتوضأ على طريقة الباقلاني كلمة لم يتوضأ خلص ما فيش اي حقيقة شرعية وحقيقة لغوية. انسى الحقيقة الشرعية تماما لم يتوضأ الوضوء سيحمل على معناه ايش - [00:35:20](#)

اللغوي وهو النظافة هل النظافة هنا ما المراد بها النظافة النظافة هنا صارت متواطى شو المراد صلى ولم يتوضأ؟ اي نظافة تقصدون؟ هذا المراد بالنظافة اللي هي غسل اليدين؟ ام المراد صلى ولم يتوضأ؟ النظافة التي تكون بغسل - [00:35:39](#)

الوجه واليدين والشعر والرجلين. صارت كلمة النظافة هنا فضفاضة لانه انا على طريقته يا باقلاني انا لغيت ان هناك حقيقة شرعية للوضوء والتي هي غسل الاعضاء الاربعة فعندنا احنا لنا حقيقة شرعية للوضوء شو هي - [00:35:59](#)

غسل الاعضاء الاربعة انا بالنسبة الي انا اموري واضحة. النبي صلى الله عليه وسلم اكل لحما ثم صلى ولم يتوضأ فاحمله مباشرة على

الحقيقة الشرعية. لم يتوضأ يعني لم الافعال المعروفة. وهي غسل الاعضاء الاربع - [00:36:18](#)

لكن عطريقة الباقلاني اذا قلنا الوضوء ما الهش حقيقة شرعية وانما هو على الحقيقة اللغوية. لكن اصفنا له بعض التخصيصات والهيئات سيحمل معنى الوضوء في اي نص قرآني او اي نص حديثي على معنى ايش - [00:36:34](#)

المعنى اللغوي وهو النظافة انت هذا راح يربكك في الفهم لانه راح تصير صلى النبي صلى الله عليه وسلم اكل لحما وصلى ولم يتوضأ. شو معنى لم يتوضأ على طريقة الباقي اللاني ؟ - [00:36:48](#)

لم يتنظف خلص المعنى اللغوي شو يعني لم يتنظف ؟ انتم فاهمين وبين الاشكال بصير انه انا مش فاهم شو لم يتنظف. هل معنى انه ما غسل ايديه فقط ؟ لانه هاي مشكلة من اشكال النظافة. هل معنى لم يتنظف انه ما غسل وجهه وايديه وشعره - [00:37:02](#)

اللي هو المفهوم الذي اتت به الشريعة هنا صار متواطى انه هاي اسمها نظافة وغسل اليدين نظافة وتصرفات كثيرة هي نظافة باي شكل من اشكال النظافة تم نفيه في الحديث نقول ولم يتوضأ. اي نظافة تم نفيها - [00:37:17](#)

طريقة الباقلاني انت توقعني في لبس انتم لماذا يقول الطوفي هذا سيوقع في لبس هذا الكلام اللي بقوله الطوفي نعم صحيح انه وجود حقيقة شرعية يريح المكلف وخلص ما دمت ان في الكتاب والسنة - [00:37:38](#)

خلص انا احمل اللفظ على معناه اما اذا بده يكون ما فش حقيقة شرعية واي لفظ ورد في الكتاب والسنة سابقه على معنى اللغوي وعاد انا بعدين بدي احاول اجيب قرائن ماذا قصد بالمعنى - [00:37:54](#)

اللغوي هنا هذا المعنى اللغوي الاصيل ام المعنى اللغوي مع اضافة القيود والهيئات التي جاءت بها الشريعة ؟ هذا سيوقع الطالب او المستنبط في الكتاب والسنة في نفس. فلذلك يمكن باختصار حتى نجمع الكلام - [00:38:08](#)

الحقيقة الشرعية واقعة ولماذا واقعة لامرين ؟ هذا خلاصة ما نقوله اولاً لان هذا اشرف وانبل وهو ان يكون للشريعة استعمال من الالفاظ بمعانيها الخاصة للشريعة ثانياً ان وجود الحقائق الشرعية - [00:38:23](#)

ابين في فهم النصوص وابعد للاشكالات الواردة ان وجود الحقيقة الشرعية ابين في فهم النصوص ومعرفة دلالاتها. اما اذا الغينا الحقيقة الشرعية وابقينا الالفاظ الواردة في الكتاب والسنة على معانيها اللغوية - [00:38:42](#)

يبقى المكلف وهو العالم المجتهد مستشكلاً ما المراد بها في هذا السياق ؟ خلافاً للباقلاني الباقلاني اللي هو وجهة نظر اخرى وهنا نحن لسنا في سياق استقرار شهداء لدى الباقلاني ومناقشتها زي ما اتفقنا بدناش نكثر عليكم - [00:39:01](#)

وكذا المجاز. ايش يعني وكذا المجاز؟ الان هو بعد ان اصل الحقيقة والمجاز يشير الى بعض المسائل في باب الحقيقة والمجاز وقع فيها خلاف اول مسألة مسألة هل هناك حقيقة شرعية او لا ؟ والصواب والمعتمد عند الحنابلة في مذهبنا - [00:39:18](#)

وجود الحقيقة الشرعية ثانياً من المسائل التي وقع فيها خلاف هل هناك اصلاً مجاز ؟ وتعرفون ان ابرز من خالف وناقش في هذا من شيخ الاسلام ابن تيمية ابرز ما ناقش هل هناك مجالس اللغة ولا لا - [00:39:36](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية وتبعه ابن القيم احسن في الصواعق المرسلة. ناقش هذه المسألة تمام فالان الذين الاقوال في هذه المسألة ثلاث القول الاول ان هناك حقيقة ومجاز في لسان العرب وفي الكتاب والسنة - [00:39:51](#)

القول الثاني ان هناك حقيقة ومجاز فقط في لسان العرب لكن الكتاب والسنة لم يستعمل الحقيقة الا الا الحقيقة. والكتاب والسنة لم يستعمل المجاز. وهذا قول ينسب الى المذهب الظاهري - [00:40:11](#)

القول الثالث انه لا يوجد مجاز انه لا يوجد مجاز لا في الكلام العرب ولا في الكتاب والسنة الذين قالوا بعدم وجود المجاز اساس فكرتهم تقوم على ماذا تقوم على اولاً - [00:40:24](#)

ما هو المعنى الحقيقي للفظ وما هو المعنى المجازي ؟ يقولون هذا فيه تحكم منكم يقولون هذا فيه تحكم منكم انك تقول المعنى الحقيقي للفظ هو المتبادر. طب احياناً قد يكون في بيئة معينة المتبادر الى الذهن - [00:40:44](#)

من هذا اللفظ معنا وفي بيئة اخرى المتبادر الى الذهن من هذا اللفظ معنى اخر. على حسب الاستعمال الدارج. يعني لفظ الاسد قد يكون في عمان المعنى المتبادر منه الحيوان المفترس. لكن ممكن يكون في موزمبيق معنى الاسد المعنى المتبادر الى الذهن منه شيء

يقولون قضية انه المتبادر الى الذهن هو الحقيقة وغير المتبادر هو المجاز التبادر هذا يقترب باختلاف العواصم والازمان والمناطق.

ثانياً اه يقولون العرب الاوائل لم تتعامل مع الالفاظ المفردة وانما العرب كانت تتعامل مع جمل - 00:41:23

العرب الاوائل ابو جهل امية بن خلف والجماعة هذول بتعرفوه. تمام؟ وامرئ القيس واه العرب الاوائل لم يكونوا يتعاملوا مع الفاظ مفردة. يعني ما كانش عندهم معجم لغوي عند امرئ القيس موجود في كلمة اسد شمس قمر سماء - 00:41:47

وانما كان هؤلاء العرب يتعاملون مع ايش مع جمل فقط نحن المتأخرون يعني بعد يعني مجيء الاسلام وما شابه ذلك وان اصبحنا نهتم بالعلوم. احنا اللي عملنا معاجم وصرنا نتعامل مع الالفاظ - 00:42:05

مفردة فنقول جعكة تاء وبنحطها في المعجم. اسد ونحطها في المعجم وحدها. وبالتالي وجهة نظر المنسوبة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه و اشار في بعض كتبه انه يقول ان كلمة اسد - 00:42:21

معناها الحقيقي هو على حسب سياقها فهي دائماً حقيقة لكن الحقيقة انما تؤخذ بحسب السياق اذا كنت اقول رأيت اسدا في الغابة هنا المعنى الحقيقي للأسد الحيواني المفترس واذا قلت رأيت اسدا على المنبر المعنى الحقيقي للأسد الرجل الشجاع - 00:42:35

وهو يرى ابن تيمية ان تحديد انك لفظة الاسد ما بصير تقول انه الها معنى متبادر وكل المعاني الاخرى غير المتبادرة هي مجاز. لأ.

يرفض هذا يقول اللفظة العرب لم تتعامل معها باعتبارها وحدها - 00:42:57

العرب لم تتعامل مع الالفاظ الا في جمل وبالتالي كل لفظة الاسد في كل مرة يختلف معناها الحقيقي على حسب سياقها انت شو وجهة نظره؟ مثلاً كلمة رأس ما معناها الحقيقي؟ - 00:43:17

يقول في كل مرة على حسب سياقها. فاذا قلت هذا رأس الابرة يكون له معنى الرأس هنا. واذا قلت رأس الجبل صعدت الى رأس الجبل. كلمة رأس هنا معنى اخر. واذا قلت صعدت الى كذا فيقول لك - 00:43:35

الكلمة غلط تحكي انه الها معنى حقيقي متبادر الى الذهن والها معاني اخرى مجازية لا يحمل عليها اللفظ الا بقرينة ابن تيمية يرفض هذا ايش بقل لك لا انت اللفظة - 00:43:50

حدد معناها لما تكون في السياق وبس خالص الان عندي جملة. شو معنى كلمة الاسد هنا الاسد هنا بمعنى الحيوان المفترس هذا معناها الحقيقي هنا رأيت اسدا يخطب شو معنى الاسد هنا؟ الرجل الشجاع هذا معناها الحقيقي هنا - 00:44:06

فاذا هو رفض فكرة ماذا؟ انه اجي لللفظة اخذها وحدها واقول هاي اللفظة وحدها معناها الحقيقي الحيواني المفترس ومعناها المجازي. لماذا رفض هاي الفكرة بناء على فكرة عنده وهي ان العرب لم تتعامل مع الفاظ مفردة. العرب كانت تتعامل مع جمل - 00:44:24

فهمتوا فاذا قيل له لكن الذي وضع هذه اللفظة اول ما وضعها ماذا قصد بها؟ نناقش ابن تيمية. قولوا يا ابن تيمية الذي وضع لفظ الاسد اول شخص وضع لفظ الاسد - 00:44:42

لما وضعها وضعها لايش بيجي من تيمية شو بقول لك احنا اصلاً متفقين من واضع اللغة المسألة اللي بلشنا فيها من واضع اللغات؟ يلا احكوا لي قلنا هاي مسألة طويلة الذيل قليلة من اول مسألة في هذا الفصل - 00:44:58

ليه؟ لانه احنا اصلاً هاي المسألة كلها ظنية. مش قلنا كلها ظنية. بعضهم قال واضع اللغات هو الله توقيف اللغات عند الاكثر والبعض قال اللغات اصطلاحية. والبعض قال بعض هيك وبعضها هيك. انتم نفسكم مش متفقين من واضع اللغات - 00:45:15

تيجي تقول لي هاي اللفظة اول شخص وضعها وضعها لاي معنى ثم كيف تطورت وانتم اصلاً مش عارفين مين اول واحد وضعها وبالتالي انا بدي ابني وجود حقيقة ومجاز على قضية اصلاً مختلف في اصلها - 00:45:31

ابن تيمية يعرض استشكالات قوية حقيقة في الباب. لكن يبقى هناك كما قال كثير من اهل العلم يعني ما يجده الانسان في نفسه بالاضطرار ان رفض الاسد اذا اطلق في جملة بدون قرينة - 00:45:47

رأيت اسدا تتعامل معها شيخ الاسلام في جملة. انا اتعامل معه في جملة اذا قلت رأيت اسدا بدون بدون قرينة يبقى هناك اضطرار في

النفس ان معناها ما هو؟ مفترس - 00:46:04

وهذا ما يعني ابن قدامة ما ذكره في الروضة يعني قال يعني يصبح هنا النقاش يعني انتقل لمربع اخر. انه في هناك شيء مستقر في النفوس كيف دخل ماشي انا واياك مختلفين - 00:46:20

ما منشأه؟ مش قادر احدد ما انشأ انه كلمة الاسد اذا اطلقت بدون قرينة تطلق على الحيوان المفترس. بعرفش نقطة البداية. انا متفق اني ما بعرف نقطة البداية. متفق مع ابن تيمية. لكن حتى ولو لم اعرف نقطة - 00:46:33

لا استطيع ان ادفع عن نفسي شعوري بان الاسد اذا اطلق في جملة دون قرينة يحمل على الحيوان المفترس وان كنت لا اعرف هل نقطة البداية ان الله هو الواضح او انها اصطلاحية او مركبة - 00:46:49

نقطة البداية لا اعرفها فعلا لكنه شيء موجود في النفس. ويمكن الاعتماد على اكثر سياقات العرب من خلال اللغويين الى غير ذلك من الادوات والوسائل. لذلك يعني حتى يقال ان شيخ الاسلام ابن تيمية يعني كان شيخنا العصيمي يقول - 00:47:03

في اخر اقواله في اخر اقواله هون في امر المجاز. يعني كأنه يعني لا يعتبر ان نفي المجاز بالنسبة له مبدأ يقين تمام لا يعتبر انه بالنسبة له مبدأ طبعاً هو لماذا دخل ابن تيمية في نفي المجاز؟ اصلاً ايوه - 00:47:21

احسنت يعني هو اصل ابن تيمية رحمة الله عليه من قوته العلمية انه اذا اراد ينسف فكرة عادة ما ينسف جذورها. هاي منهجيته وهذا الذي تميز به ابن تيمية عن من قبله من اهل الحديث - 00:47:43

وهذا الذي جعل ابن تيمية هو الشوكة في اعين الاشاعرة والماتوريديّة. يعني لماذا دائماً ابن تيمية هو الحاضر بين النقاش بين المحدثين وبين غيرهم. دايماً بقول لك انتم اهل الحديث - 00:47:57

ما فيش غير ابن تيمية. واحد بعلق هديك المرة على مقطع الان على اليوتيوب بقول هو ابن تيمية نبهه عنكم يعني؟ مستحضر ابن تميم يعني هو الرسول هو انتم فش عنكم غير ابن تيمية؟ - 00:48:10

مش قضية انه فش عنا غير ابن تيمية. اهل الحديث الحمد لله قبل ابن تيمية بالالاف لكن هي فكرة واصبحت واقع انه يمكن تحاشيها ابن تيمية دخل في النقاش الكلامي مع المتكلمين. يعني قبل ابن تيمية اهل الحديث كانوا يعتمدون على ماذا؟ اما اختيار عدم مناقشة المتكلمين - 00:48:23

هذا اسلوب لبعضهم انه انا خلص تريد تناقشني بعلم الكلام ما بناقشك. بدك كتاب وسنة بنتناقش. طبعاً المتكلمين بيتناقشوش كتاب وسنة بده يناقش لك بالجوهر والعرض والقصص بتوفيش معه فبالتالي كثير من اهل الحديث لم يدخل اصلاً في سجلات مع - 00:48:46

المتكلمين وبعضهم اذا دخل في سجل فقط سجل عام دون الدخول في تفاصيل الكلمات. ابن تيمية يختلف عن سبقة عموماً من انه لا تجرأ على اقتحام الباب الكلامي تجرأ على دخول ابواب مخيفة - 00:49:03

وعرض نفسه لهاي الامور حتى يفهم شو جذور الاشكالات الفكرية عند هؤلاء؟ وبالتالي وصل ابن تيمية لمجموعة من القناعات ان من اسباب وجود الضلال عند المتكلمين الفكر اليوناني ومن اسباب وجود الضلال ايضاً - 00:49:21

ومن اصنامهم قضية المجاز. هيك هو وصل لقناة ان من الاصنام التي اعتمدوا عليها في نشر فكرتهم وسعوا فكرة المجاز. وان اول من اظهرها اهتم بها واحتفل بها المعتزلة ثم ورث منهم هذه الفكرة من الاشاعرة - 00:49:36

وهو يرى ابن جميل ان اول من احتفى بفكرة المجاز وكبرها الجاحظ وغيره من الادباء المعتزلة كبروا فكرة الانجاز ثم ورثنا منهم الاشعرية والماتوريينية وما شابه ذلك. لكن حقيقة طبعاً ابن القيم مشى على خطى الشيخ في يعني - 00:49:53

اظهار ان المجاز نعم احد الاصنام والطواغيت كما يسميها ابنها. القيم في الصواعق المرسلة. يقول واحد الطواغيت التي بنيت عليها الفكر الكلامي. الحقيقة والمجاز تمام هو كلام صحيح باعتبار ان الاشاعرة والمعتزلة وظفوا المجاز بشكل كبير - 00:50:14

لتقوية فكرتهم في نفي الصفات لكن كونهم استعملوا المجاز لتقوية فكرهم بالكلامي هل هذا يستلزم ان اصل فكرة الحقيقة والمجاز غلط يعني انا ممكن اصنع جهاز هذا الجهاز ممكن شخص يستعمله بشكل غلط ويدمر فيه الاسلام والمسلمين. هل معناته انه هذا

انت ممكن تستعمله لتقوية الاسلام والمسلمين واستعمالاته الصحيحة. فهتم هاي الفكرة. طبعاً ابن تيمية كان وجه لانه هو الحجاج ويطيّل النفس يريد دائماً كما قلت ان يدمر جذور الفكرة. جذورها. مش بس الفكرة. فرأى ابن تيمية انه لابد - 00:50:53
ان يبين خطأ فكرة الحقيقة والمجاز من البداية. هنا صار النقاش الطويل معه. هل فعلاً هي فكرة خاطئة هي فكرة صحيحة تم توظيفها بشكل خاطئ النقاش. هل فكرة الحقيقة والمجاز هي من اول خاطئة وفش اشي اسمه حقيقة ومجاز. كله حقيقة -

00:51:12

فكرة صحيحة لكن تم استغلالها بشكل خاطئ من المتكلمين جمهور اهل العلم وحقيقة حتى من اهل الحديث حتى من اهل الحديث لا يرون ان فكرة الحقيقة والمجاز فكرة صحيحة وليس هذا موطن الاطالة في النقاش في هاي الامور. لكن - 00:51:28
جمهوره حتى المحدثين يرون فكرة صحيحة لكن هناك مناهج بدعية توظف هذه الفكرة وتستعملها استعمال احنا نخطئهم في استعمالهم ولا داعي بالنسبة لنا ان نبين فساد اصل الفكرة. فلذلك قال - 00:51:47

وكذا المجاز. ايش يعني وكذا المجاز؟ وكذا المجاز واقع خلافاً لمين اولا للاستاذ الاستاذ اذا اطلق في كتب اصول الفقه فالمراد به ابو اسحاق الاصفراني الشافعي كان شافعي هذا لانه في اكثر من هذا هذا الشافعي - 00:52:02
لا لا لا هذا احد كبارهم تمام هاذك السفاريني انت بتخربط يا ادهم حنبلي الامام السفاريني هذا متأخر لا السفرايني هذا قبل ابن تيمية يعني ابن تيمية مش اول واعتبر هذه فائدة جميلة. بعض الناس يفكر ابن تيمية اول لا. ابو اسحاق الاستاذ ابو اسحاق -

00:52:23

ونفى فكرة الشخص المالك لكن اظن هذا فرغ شوي. المهم الاستاذ ابو اسحاق السفرايني نفى فكرة ماذا المجاز نفى فكرة المجاز وهو توفي اربعماية وتمنطعش هجري. انت يعني قبل ابن تيمية - 00:52:45
مئتين سنة تقريباً اذا حتى اذا شخص اراد امامك ان يقول ابن تيمية انظر ينفي الحقيقة والمجاز قل له اسمع لا تزاود فيها. ترى هاي ابو اسحاق الاسفار يقبلوا بميتين سنة بنفي الحقيقة والمجاز وهو اشعري - 00:53:10
يعني حتى لا يظن ان ابنتي بتعرف في هناك فوبيا عند الاشاعرة وانه ابن تيمية وانه اتى باشياء لم يسبقه احد اليها كن واثقا ان ابن تيمية لا يقول كلاماً لم يسبقه احد اليه - 00:53:26

كل الذي يضحكون به عليكم انه ابن تيمية اول من قال بان طلاق الثلاث واحدة والنبي كله له فيه سلف قد لا يكون قول المذاهب الاربعة ما عندي مشكلة. لكن اياك ان تظن ان ابن تيمية يقول مسألة لم يسبقه فيها احد. ما في - 00:53:38
وهو اعرف وادري بما يقول وبمن صرفوا في هذه القضايا هذا الاستاذ ابو اسحاق الاصفراني يقول بنفي الحقيقة والمجاس اما النفي الحقيقة والمجاز لا ارتكب كبيرة من الكبائر ولم يأتي بشيء لم يسبقه الى احد يعني - 00:53:55
ابو اسحاق الاصفراني لماذا يلقب بالاستاذ؟ الاستاذ كلمة اعجمية لكن ما معناها؟ ماهر ماهر ابو اسحاق الاصفراني لم يلقب هذا القلب من عبث رجل عميق في العلم مع ذلك وصل الى هاي القناعة - 00:54:10

وصل الى نفس القناعة اللي وصل اليها ابن تيمية فاذا المسألة تقبل النقاش العلمي والمعرفي وليست يعني القرآن المنزل لا يجوز مناقشته. ولكن كوننا لا نوافق على هذا الرأي لا يعني انه رأي خرج ببدائي الرأي - 00:54:26
اذا وكذا المجاز واقع خلافاً للاستاذ ابي اسحاق السفاريني حتى في القرآن واقع خلافاً لمين الظاهرية هم اصحاب القول الثاني الذين يرون قلنا ان الحقيقة والمجاز واقعة في اللغة لكنها ليست واقعة في الكتاب والسنة. فنقول حتى هذا الرأي لا نوافق عليه بل هي واقعة في الكتاب والسنة. اذا المجاز واقع في اللغة - 00:54:44

واقع في الكتاب والسنة. نعم هاي الفكرة ستأتي معنا قال واللفظ قبل استعماله لا حقيقة ولا مجاز بعدم الاستعمال الان تذكروا فيه مصطلحين قلت لكم بدمكم تضبطوهم وهو مصطلح الوضع - 00:55:07
ومصطلح الاستعمال وقلنا ايها اسبق على الاخر الوضع سابق على الاستعمال فالان هنا الاصوليون طرحوا مسألة نظرية عموماً هي

يقولون اللفظة قبل ان تدخلها في جملة هل توصف بانها حقيقة - [00:55:32](#)

يعني قبل ان تستعملها هل توصف بانها حقيقة او مجاز يعني ما الذي يجعل اللفظة توصف بانها حقيقة او انها مجاز الاستعمال. ركز على العبارة. الاستعمال لانه شو تعريف الحقيقة؟ - [00:55:50](#)

اه يا عمي شو ثاني في الحقيقة؟ اللفظ المستعمل المستعمل المركز. اللفظ المستعمل فيما وضع له اولاً في عرف المخاطب المجاز اللفظ المستعمل في غيري. اذا وصف اللفظة بانها حقيقة - [00:56:09](#)

او انها مجاز متى يكون هذا؟ بعد ان تستعملها في جملة قبل انك تستعملها وتوظفها في جملة لا ينطبق عليها لا تعريف الحقيقة ولا تعريف المجاز ما تعريف الحقيقة اللفظ - [00:56:30](#)

المستعمل. طب اذا لسا ما استعملتوش يا شيخ؟ كلمة اسد اذا لم تستعملها لا توصف بأنها حقيقة ولا مجاز متى اقول انها حقيقة اذا استعملتها في جملة فيما اريد بها ابتداء - [00:56:46](#)

متى اقول انها مجاز؟ اذا استعملتها في جملة في غير ما وضعت له ابتداء فهمتوا؟ فاذا يقول اللفظة المفردة. وكما قلنا يعني هذه وجهة نظر ابن تيمية. هل هذا اصلاً موجود - [00:57:02](#)

الفاظ مفردة عند العرب الاوائل شو بقول ابن تيمية؟ العرب الاوائل لم تتعامل مع الالفاظ مفردة لذلك هي مسألة تجريدية خيلنا نقول اذا اخذت اللفظة وجردتها الولاية المجردة اقول انها حقيقة او مجاز لا - [00:57:15](#)

لان الحقيقة والمجاز انما يكون متى بعد الاستعمال وهنا اشوف انت وبين استعملتها؟ في معناها الذي وضع له اولاً او في غير ما وضع له اذا استعملتها في اولاً حقيقة واذا لم تستعملها فيما وضعت له اولاً ما جاز. اذا اللفظة قبل استعمالها - [00:57:30](#)

لا توصف بانها حقيقة او مجاز. طيب عدم الاستغفار. واضح. اه ايش عندك؟ هو البعض يعني هو البعض يقول هذا الكلام يعني ان ابن تيمية ما عنده مشكلة في ان يقال ان الاسد يطلق على الحيوان المفترس وما عنده مشكلة في ان يقال ان الاسد يطلق على -

[00:57:49](#)

الرجل الشجاع. بس عنده مشكلة ان يسمى ذاك المعنى هو الاول وهذا المعنى هو ايش الثانوي يعني تمام انه يقال هذا الاول وهذا الثاني بحيث الثاني يحتاج لقريئة والاول لا يحتاج - [00:58:25](#)

الى قريئة. لا هو يرى ان المشهد ليس هكذا يرى انه ما في جملة الا لها قريئة ما في جملة الا ولها قريئة وهي قريئة السياق سواء السياق اللفظي او السياق الحالي. وانه هذا سيحكم. وهل - [00:58:38](#)

استطيع ان اجزم الان ان الخلاف لفظي بكل تجلياته يعني يعني مش بهذه البساطة لانه سيؤثر هذا لانه انا اذا قلت انه الخلاف اه انه في حقيقة ومجاز انا سابق متمسك بالحقيقة حتى تأتي القريئة - [00:58:54](#)

ابن تميم بقول لك لا ما فش اشي اسمه متمسك بالعقيدة حتى تأتي القريئة. القريئة موجودة واذا لم تكتشفها شو بدك تعمل؟ بدك تتوقف صح يعني ايدين انت ما انتبهت للقريئة. عند ابن تيمية بدك تتوقف لانه فش حقيقة ومجاز. لكن على رأي الجمهور -

[00:59:09](#)

اذا انت لسا ما انتبهت للقريئة متمسك بالمعنى الحقيقي الذي بالنسبة لك متبادر فهل فعلاً الخلاف لفظي انا لا اعتقد انه لفظي ابدأ بهذا الأسلوب. يعني في الممارسة ستجد هناك اشكال اذا بدك تطبق منهج وابن تيمية - [00:59:27](#)

او بدك تطبق منهج الجمهور يعني ما هو مش قبيل المجتمع وهو اصلاً لا يؤمن بوجود مفرد هو بقول لك لفظ الالفاظ ما يكتب باللي تتعامل معها وهي مفردة وحدها. الالفاظ داخل جملها. والجملة هي التي ستقودك الى معنى اللفظ - [00:59:45](#)

عاد انتبهت للقريئة ما انتبهت لمشكلتك انت الذي وظيفتك ان فاصبح كحكم مشترك مش انه يقوم يعني كأنه مشترك انت مطلوب منك تبحث عن القريئة واذا لم تجدها تتوقف لكن عند الجمهور لأ - [01:00:03](#)

اذا ما وجدت القريئة وانا ما انتبهت لها. عندي حقيقة سابقة متمسكاً بها وهي الحيوان المفترس. وهكذا. طيب. اكمل قال ولا تستلزم الحقيقة المجاز. وفي العكس خلاف. الاظهر يستلزمه الان برضه هيك وسائل خفيفة - [01:00:19](#)

هل كل معنى حقيقي للفظ يعني هل كل لفظة الها معنى حقيقي؟ لازم يكون لها معنى مجازي مجازي في اللغة او الشرع او العرف.
سؤال هيك يعني ذهني هاي هل كل لفظ - [01:00:39](#)

له معنى حقيقي لازم يكون له معنا مجازي. يعني الاسد الها معنى حقيقي والها معنى مجاز هل كل المفردات العربية اذا كان الها
معنى حقيقي يستلزم لازم وجود معنا مجازي؟ لا - [01:00:57](#)

هذا كلام صحيح. لانه ممكن لفظة من الالفاظ العرب والشرعية والعرف اختصرت فيها على معناها الحقيقي. وما حبت تعطيهها معنى
مجازي فش مشكلة واذا وجود المعنى الحقيقي لا يستلزم وجود المعنى - [01:01:13](#)

المجازي لكن العكس هل اذا قلنا هذا اللفظ معناه المجازي كذا هل هذا يستلزم اكيد اذا في معنى حقيقي له نعم في خلاف بين
الاصوليين قال وفي العكس خلاف. ايش يعني وفي العكس اكتب في العكس اذا كان لللفظ معنى مجازي - [01:01:28](#)

فهل هذا يستلزم وجود معنى حقيقي سابق هذا فيه خلاف لكن الظاهر ماذا قال؟ نعم انه يستلزم انه كيف صار معنا مجازي؟ يعني
كيف حكمت انه هذا المعنى المجازي؟ الا انه في معنى حقيقي موجود - [01:01:48](#)

واكيد انا اسير مع هذا الرأي يعني اذا قلت ان هذه لفظة ومعنى مجازي بالتاكيد له معنى حقيقي علمه من علمه نجاهله من جهله.
الذين قالوا لا يستلزم بس باختصار شو ممكن تكون وجهة نظرهم؟ - [01:02:05](#)

اتوا لبعض الالفاظ عرفوا معانيها المجازية بس ما عرفوش معانيها الحقيقية فظنوا او توهم بعضهم انه ايش انه ما الهاش معنى
حقيقي. لا بنقول عدم درايتنا بالمعنى الحقيقي لا ينفي وجوده - [01:02:20](#)

عدم معرفتي بالمعنى الحقيقي هل ينفي وجوده لا ولا تستدل بعدم معرفتك بالشئ انه غير موجود فلذلك الصواب يقول عليه
الجمهور انه نعم اي لفظ عرفت معناه المجازي هذا يستلزم وجود معنى حقيقي - [01:02:35](#)

عرفه من عرفه انتهى رقم النقطة اللي بعديها قال ويكون المجاز في المفرد كالاسد في الشجاع وفي المركب كا واخرجت الارض
اثقالها. طب الان ايضا هذه فائدة اخرى هي قضية ان المجاز نوعين - [01:02:51](#)

هناك فعليا هنا استعمل الاصوليون للمجازي سوى المشهور عند البلاغيين يعني عند البلاغيين هناك المجاز ينقسم الى مفرد ومركب من
مجاز المفرد ينقسم الى مجاز مرسل استعارة تمام هيك اخذنا في منات المعاني وفي عقود الجمان وغيرها. وقلنا ان المجاز المفرد -
[01:03:08](#)

عند البلاغيين ينقسم الى مجاز مرسل. المجاز المرسل هو كل مجاز علاقته ليست المشابهة. اذكروا العلاقات اذا كانت العلاقة بين المعنى
المجازي والمعنى الحقيقي غير علاقة المشابهة زي علاقة المجاورة زي علاقة ما كان اليه ما يصير اليه - [01:03:37](#)

فهذا يسمى مجاز مرسل. اذا كانت العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي هو التشابه التشابه في الشكل التشابه في الوصف
التشابه في اي اشي وهذه توصف العلاقة بانها ايش استعارة - [01:03:57](#)

المجاز ينقسم الى مفرد ومركب تمام؟ انا والله تذكرتني منيح اللي حكيت لي اياها لسا بدي اقسم تقسيم سمعوني بدي ارجع اقسم انا
جبت هذا التقسيم مشان اوصل للفكرة ونسيت - [01:04:15](#)

المجاز اللغوي وفي المجاز العقلي اللي هو الاسنادي المجاز اللغوي هو اللي قصرت لكم قبل شوي الى مفرد ومركب والمفرد ينقسم الى
مرسل استعارة ممتاز المجاز اللغوي عرفناه الآن اللفظ اللي عرفناه صار لنا يومين بنحكي فيه او اسبوعين. هو اللفظ المستعمل في
غير ما وضع له. فالمجاز اللغوي - [01:04:31](#)

المجاز لاحظ هو اللفظ ووصف للفظ الحقيقة والمجاز ووصف لايش؟ ابتداء بالفاظ هذا لفظ حقيقة ها. هذا اللفظ حقيقة. وصف
للفظ حقيقة لانه مستعمل في موضع له. وهذا اللفظ مجاز. اذا هو وصف لللفظ - [01:05:07](#)

لماذا وصفت هذا اللفظ بانه مجاز انك استعملته في غير ما وضع له. ممتاز فهذا هو ما يسمى المجاز اللغوي وهو اللي احنا تكلمنا عنه
الان صار لنا فترة بتتكلم فيه - [01:05:28](#)

وصف لرفع الحقيقة اللفظ المستعمل والمجاز هو اللفظ لكن هذا المجاز اللغوي زي ما قلنا ينقسم الى مفرد مركب المفرد ما هو

ينقسم الى مرسل اذا كانت العلاقة المعنى المجازي والحقيقي غير المشابه. اي علاقة غير المشابه - [01:05:41](#)

سته وعشرين لثلاثين علاقة. اي علاقة غير المشابهة تكون ايش اسمه مجاز مرسل اطلاق الميزاب على الماء جرى الميزاب اطلاق

الميزاب على الماء الموجود فيه هذا مجاز مرسل صح؟ اطلاق الغائط على الخارج من الانسان - [01:06:00](#)

جهاز مرسل ان علاقة المجاورة الخمر على العصير لانه علاقته باعتبار ما وهكذا اما اذا كانت العلاقة المشابهة في الشكل اطلاق

الانسان على الصورة او ان ترى مثلا وجها مدورا فتقول هذا رغيف - [01:06:18](#)

واحد وجهه مدور بقول هذا رغيف باعتبار المشابهة في الشكل فهذا يسمى مجاز ايش ؟ استعارة يسمى مجاز الاستعارة اما المجاز

اللغوي المركب اللي هو ما يعني اشهر امثله الامثال العربية - [01:06:40](#)

الامثال العربية طنجرة ولقت غطاها. شو هذا؟ لما تشوف اثنين متوافقين مشغول طنجرة ولك اضغطها احنا مركب ليه انه هاي اللفظة

شو معناها الحقيقي؟ طنجرة حقيقية ولاولها غطا شو معناها المجازي - [01:06:57](#)

راكبين على بعض الامثال العربية ترى مجاز لما تشوف اي اشي بشبه قصة واقعة في التاريخ. تمام؟ فهذا يعتبر من قبيل المجاز انك

تطلق اللفظ على غير ما وضع له ابتداء - [01:07:16](#)

على معاني اخرى هذا ابرز مثال على المجاز المركب. طيب هناك قسم ثاني ما يسمى المجاز العقلي المجاز العقلي هو ان يسند اللفظ

او الفعل حتى نقول ان يسند الفعل - [01:07:32](#)

الى غير من هو له الى غير من هو له في عرف المخاطبة في عرف التخاطب ان يسند الفعل الى غير من هو له. يعني الى غير من قام

به حقيقة - [01:07:56](#)

في عرفي التخاطب المجاز انا لا اتكلم عن لفظة هي نفسها مجاز لا اتكلم عن اسناد هو المجاز تم اسناد الفعل الى غير فاعله تم اسناد

الفعل الى غير فاعله عند المخاطب - [01:08:14](#)

على وجه التجوز لعلاقة من العلاقات ايضا. ترى هذا ايضا يحتاج الى علاقة مثال ذلك لما اقول مثلا انبت المطر الزرع انبت المطر

الزرع اسندت الانبات لمين المطر طب انت كمسلم بالنسبة لك الانبات هل هو للمطر؟ - [01:08:38](#)

مين المنبت؟ الله سبحانه اسناد الانبات الى المطر هذا اسمه سناج مجازي او مجاز عقلي سمي به بدك اياه. مجاز العقلي او الاسناد

المجازي هنا المجاز مش في لفظة انبتا. لفظة انبتا على معناها الحقيقي - [01:09:05](#)

لفظة وكلمة المطر كلفظة على معناها الحقيقي المطر النازل من السماء. وين صار المجاز باسناد الانبات الى المطر بنقول والله هذا في

تجوز شوي لان المنبت حقيقة هو الله فلو قال انبت الله النبات - [01:09:25](#)

هذا هذا الاسناد حقيقي ولا مجازي؟ عدم اسناد حقيقي لانك اسندت الفعل الى من قام به حقيقة اما اذا قلت انبت المطر النبات هذا

اسناد مجازي لانني اسندت الفعل الى غير من يقوم به. طبعا هذا يجوز - [01:09:46](#)

اقول انبت المطر النبات مش شرك ولكن هذا يكون من باب ايش المجاز في علاقة لازم تكون نفس الاشي. حتى المجاز العقلي لازم

في علاقة بين الاسناد المجازي والاسناد الحقيقي - [01:10:07](#)

قد تكون العلاقة هي مثلا هنا علاقة السببية علاقة ايش السببية بان المطر هو السبب الذي خلق الله به المسبب وهو الزرع. فاسناد

النبات او الانبات اسناد الانبات الى المطر - [01:10:24](#)

يجوز بس انا بدي اعرف انه ايش اسمه مجاز عقلي او اسناد مجازي اسند الانبات الى المطر مع انه حقيقة ينبغي ان يسند الى الله

طب لماذا سوغنا هذا المجاز - [01:10:43](#)

بوجود علاقة بين الاسناد المجازي نسيت. وعلاقة بين الاسناد نفس العلاقات اللي اخذناها قد تكون علاقة السببية باعتبار الاين مش

اين؟ نفس العلاقات عموما هي نفسها توجد في هذه الحالة - [01:11:00](#)

كنت اريد ان اقول ومن هنا فكرة ربما قلناها في باب العقيدة لو شخص قال حصل هذا الامر بسببي تمام او لولا انا لما حصل هذا

الامر تقول لولا انا ما صارش هيك - [01:11:14](#)

إذا انت صاحبك بقول لك شو عملت لي انت شو خطبتني في حياتك؟ لولا أنا كان انت اصلا ما نجحتش امتحان كنت درستوا كثير كثير اقول لولا أنا انت ما بتنجح في امتحان؟ - [01:11:34](#)

بعضنا يقول يا اخي اتق الله يا اخي قل لولا الله شو بتحكي لولا أنا ما نجحت الله نجحني لا هو يجوز ان يقول هذا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال - [01:11:47](#)

لما سئل ماذا فعلت لابي طالب؟ يعني او بماذا نفعت عمك؟ ماذا قال لولا أنا لكان في الدرك الاسفل من النار لولا أنا ما حدا من الصحابة اعترض يقول يا رسول الله لماذا لا نقول لولا الله لما كان في - [01:11:56](#)

مش بعض الناس بطلع لك تعليقات هيك. الصحابة يعرفون دلالة اللغة ان نسبة هذا الامر الى اسناد هذا الامر اليه. باعتباره ايش سببا مش باعتباره مقدرًا صحيح أنا بصير اقول لولا أنا - [01:12:12](#)

انت ما نجحت او لولا أنا وما تيجي تتألى علي تقول انت استغفر الله يا شيخ بصيرش تحكي لولا أنت لانه لانه لأ هذا يجوز لغة يجوز. من قبيل اسناد الامر - [01:12:30](#)

من قبيل ان لي سبب مش قابيل انني مقدر وخالق لافعال العباد لا لا مش من هذا الباب. من باب انني سبب فهذا اسمه اسناد مجازي يجوز في اللغة اسناد مجازي يجوز فيه اللغة. اذا - [01:12:40](#)

عندنا المجاز اللغوي وهنا تكون لفظة توصف بانها مجاز. اصف لفظة وعندي المجاز ايش العقلي وهنا المجاز يكون وبين الاسناد اسندت الشيء الى غيري من هو له حقيقة في عرف المخاطب. طب لو كان شخص ملحد - [01:12:58](#)

وقال انبت المطر النبات هذا الاسناد بصير حقيقي ولا مجازي؟ لانه أنا حتى يحكم على الاسناد انه حقيقي او مجازي أنا بهمني المخاطب شو عقيدته؟ هو ملحد ولا مسلم اذا قال انبت الماء المطر النبات - [01:13:18](#)

هذا اسناد مجازي اذا نطق به مسلم لكن شخص ملحد لا يؤمن بوجود اله والعياذ بالله. وقال لك انبت المطر النبات وهاي عقيدته الداخلية حقيقة بالنسبة اله في تصويره انه اللي انبت النبات - [01:13:38](#)

المطر ولا يؤمن بوجود اله الاسناد الحقيقي قد يكون حقيقة عند فلان لكنه مجاز عند فلان لانه مرتبط بماذا؟ باعتقاد المتكلم مرتبط باعتقاد المتكلم واضح هذا يا اخواني؟ وهنا طبعا - [01:13:53](#)

اخونا ابن ايش كان عندك سؤال ايوه يعني قصدك اذا دعا ميتا فقال يا فلان أنا افهم وهذا اصلا هو اللي صاير في التكفير عنهم ترى هو هذا يقول بعضهم كابن حجر الهيثم يظنهم غيرهم - [01:14:11](#)

يقول أنا اذا قلنا يا بدوي مش بروح على قبر البدوي؟ يا بدوي اه ارزقني ايش فيني طبعا احنا نقول هاي استغاثة وهي شرك هذا ظاهر اللفظ الاستغاثة بالشرك. فماذا يقول بعض من تأول ذلك من الشافعي وغيرهم - [01:14:47](#)

يقولون أنا لم اقصد انه هو يحقق لي هذا الشيء وانما قلتي له يا بدوي اشفني يعني يا بدوي ادع الله ان يشفيني فهو توسل ضمنى يعني باعتباره سببا ان يدع الله لي - [01:15:06](#)

الان هذا تأويل سمح لا يعرفه عموم المسلمين يعني بدك تقنين المرأة العجوز الختيارة اللي جاية على قبر البدوي. هي تعرف المجاز العقلي اللي بحكي عنه هي خلص بتسمع المشايخ وتقول اشفيني انه هذا الرجل راح يحقق لها - [01:15:28](#)

امانيها وسيشفيها وان له تصرف في الكون فمن قال للمقبور اشفني وهو يعتقد ان له تصرف في الكون هذا شرك اكبر صحيح لكن من قالها بهذا المجاز اللي بيتكلم عنه الشيخ انه أنا لا اقصد انه متصرف في الكون يا شيخ حاشا وكلا ولا اعتقد وانما قصدي بقوله اشفني اي ادع الله ان يشفيني وانما اسندت - [01:15:44](#)

الشفاء على سبيل المجاز العقلي. قالوا هذا يكون سببا في اسباب ماذا صرف التكفير والاشراك عنهم لانه اذا فعلا قصد هذا المعنى هو لم يفعل شرك وانما الاسم التوسل الضمي كما يقول في الجامعة انكم بعلموكم هاي السواليف مشان جامعة العلوم الاسلامية مشان يظلوها يستغيثوا. طيب - [01:16:11](#)

فهذا توصل ضمنى وجيد الانسان ان يفهم هذه الامور اخواني. وان يكون طالب العلم على دراية بهاي الامور. لانه يعني قد يقول لك

شخص طب لماذا لم يكفر هؤلاء الائمة مع انهم علماء - [01:16:34](#)

وقالوا بالاستغاثة انت تفهم لانه هو بعضهم متصور هاي الالفاظ بهذه الطريقة انها مجاز انا لما اقول يا بدوي اهو لما يقول هو لما يقول يا بدوي كذا هو يقصد التوسل به ان يدعو الله ولا يقصد انه مؤثر في الكون. هسا اذا كنت - [01:16:46](#)

تعتقد انت هاي الجزئية ايه فعلا! انت ارتكبت حرام! طبعا ارتكبت حرام! بس لا اقول انها شرك بهذا المعنى هو يعتقد ان يعني الان في بعض الناس يذهبون الى قبر النبي عليه الصلاة والسلام - [01:17:05](#)

ويقولون يا رسول الله ادعوا الله لنا ان يشفينا الان هذه وان كانت بدعة لم يفعلها الصحابة والتابعون والسلف لكن هي ليست شرك. ليه هو يعتقد ان هذا الميت هنا نقصد به الجسد الشريف للنبي عليه الصلاة والسلام يسمع دعاء آآ تخاطبه فسيدعو الله له -

[01:17:23](#)

وان اطلب الدعاء من شخص يعني يا فلان ادعوا الله لي. هذا مش شرك فهمت فالبعض يتصور هكذا ان الاموات من الصالحين

والاولياء اذا ذهبت الى قبره يسمع تخاطبي معه. فاذا قلت يا بدوي ادعو الله ان يشفيني - [01:17:44](#)

هذه بدعة لكنها ليست شرك لاني انا لم اعتقد انه مؤثر في الكون لم اعتقد انه يشارك الله في فعل الحوائج وقضائها. انا فقط قلت له انه ادعوا لله لي لتصور البدعي انه سيسمعني وسيلبي - [01:18:03](#)

نعم هو هو يعتقد هذا الشخص انت بتناقشني ولا بتناقشني هو هذاك الشخص يعتقد انه حي ما انا بقول لك هو كلام بدعي انا واياك متفقين انه يعني هو يعتقد ان هذا الشخص - [01:18:19](#)

فيه حياة ارواح اكيد مش حياة حقيقية حياة روحية برزخية تقبل ان يسمعني. فهمت؟ حياة روحية برزخية تقبل ان يسمعك وتسمعه انه يسمعك انه يسمعك. فاذا انت قلت له افعل كذا بمعنى ادعو الله لي. انا ما طلبت منه ان يؤثر في الكون -

[01:18:38](#)

وما لم اطلب منه ان يشارك الله في قضاء الحوائج. وانما طلبت منه ماذا مجرد الدعاء هسة هذا بدعة هذا بدعة متفقين. لكن توصيفه العلمي شرك له معنى مفهوم. الشرك - [01:19:02](#)

ان تعتقد ان شخصا مطلع على الغيب او يشارك الله في قضاء الحوائج. فانت لازم تحرر مفهوم الشرك لانه عدم تحرير مفهوم الشرك بخلي المبتدعة ترى يقضوا عليك بيقول لك الشيخ هذا مش فاهم - [01:19:21](#)

مو لازم انت تكون طالب علم قوي. فاهم وبين معنى الشرك حتى لا تأتي بالمعنى على غير مناطه. الشرك ان تعتقد ان هناك من يتصرف مع الله في اي تصرف في الكون او انه مطلع على الغيب مع الله او ما شابه ذلك. هذا شرك - [01:19:34](#)

من الاشتراك المشاركة اما انك تقول لشخص ادعو الله لي اذا كان حيا فهذا جائز. صحيح؟ واذا كان ميتا فالذهاب الى قبره وان تقول ادعوا الله لي بدعة لا تجوز لكنها ليست شرك - [01:19:50](#)

هذا يجب ان تكون قادر على هذا التحليل للمشهد. والا سيبقى المبتدأ يطغى عليك لانه فاهم التفصيل اللي انت مش فاهمه انت بعض اخواني الله يرضى عليهم بهذا الحديث هو كل شي يشاركوا يعني بالتالي يطغوا عليه ويقول لك طب يلا عرفني شو الشرك -

[01:20:03](#)

انت بتكون كلامك متلكي فهو يفوز يربح في معركة الحجج فلا بد تحرر معاني الالفاظ فهمت فهذه نعم تصرف عنه لكن اقول اخي

اغلب النساء والعوام هذا المعنى اللي بتقولوا عنه مش فاهمينه - [01:20:19](#)

حتى انتم الانجاز العقلي. فانت بدك تقنعني انه الحجة اللي رايحة على قبر البدوي هي متصورة انه عندها توسل ضمني ولا بسبب التوصل الضمني ولا شيء عبد العزيز هذا بدعة بس انه يعني يا رب اسألك بالاعمال الصالحة اللي عملها عبد العزيز انه انت تغفر لي.

قالوا هذا - [01:20:35](#)

توسل بما ليس بسبب شرعي في حقه. فهي بدعة. لكنها مش شرك هؤلاء عوام فاعلمهم يقصدون الاستغاثة الشريكية تعتقدون ان

الحسين يتنفذ في الكون وقادر ان يفعل بهم ذلك فهمت علي - [01:20:57](#)

العامّة الذين يقولون هذا من الرفضة وغيرهم هم لا يعرفون هاي التفاصيل اللغوية الدقيقة. انه انا احمل هذا اللفظ على المعنى المجازي. انك يا حسين انت سبب ادعو الله لنا - [01:21:19](#)

ان يأتي بالمدد مين العامل المتصور هاي التفاصيل حتى اكون انا واقعي مش مثالي العامة مع كثرة ما القي لهم من هذه الامور اصبحوا يعتقدون ان الاولياء الاموات لهم تصرف في الكون - [01:21:32](#)

فهذا شرك اما اذا حمل على المعنى الذي قاله اخونا وهو يحاولون اليوم او بعضهم ان هم حقيقة يحاولون بعضهم ان يخفف من وطأة الاستغاثّة الاشاعر العقلاء منهم يعرفون انها خطيرة. بمعناها الظاهر - [01:21:47](#)

ووقع فيها كبار مشايخهم يعني ابن حجر الهيتمي وغيرهم كان يتكلم في هذا. مش العسقلاني ليت يتكلم في هذا المفهوم هذول علماء كبار كيف يقع في؟ فقالوا لا هم يقصدون ماذا - [01:22:05](#)

ولعله اظن فيما اعتقد ان ابن حجر اشار اليه اذا لم يكن ان ابن حجر اننا نقصد التوسل نقصد انه يدعو الله لنا وليس اننا نقصد اننا هو يتصرف في الكون ويقضي الحوائج مع الله. لانه هذا شرك - [01:22:18](#)

شركة اصغر. يعني شركة اصغر بس لا لا هاي الفاظ شرعية فش مجال فيها للعبث بدك تكون دقيقة ينبني عليها احكام. فلا مساحة لانه اه والله الشرك بالمعنى. لأ وانت هيك شوي بتخوف - [01:22:32](#)

لا شف الالفاظ التي ينبني عليها احكام انت بدك تتعامل معه بحذر يعني هاي ماشية بمجازر مشي بس الفاظ كفر وايمان وفسق وبدعة. هاي فش مجال. يلا فسق بالمعنى المجازي انت هذي ينبني عليها احكام شرعية في الدماء والاموال - [01:22:48](#)

فالاصل ضبط معانيها. اخواني احنا بدناش نروح للاستغاثّة احنا ترى والله هون خليني نرجع خليني اخلص والله باب اللغة اليوم بدي اخلصه شو ما كان الثمن ان شاء الله ويقول ويكون المجاز في المفرد كالاسد في الشجاع وفي المركب - [01:23:04](#)

اخرجت الارض اثقالها الان هنا اطلق المجاز المركب على ايش على المجاز العقلي. مع انه هذا خلاف استعمال اللغويين. اللغويون لما يستعملوا المركب او البلاغ او في علم البلاغة انا بهمني انه انت لما ممكن تدرس اكثر من علم. اليوم تحضر عندي دورة اصول -

[01:23:18](#)

بكرة ممكن تحضر دورة بلاغة عند شخص اه كل علم احيانا يستعمل المصطلح بما يتوافق مع منظوره كلمة المجاز المركب اطلقها ابن نصر الله بمعنى المجاز العقلي بمعنى اسناد الفعل الى غير من هو له في عرف التخاطب لوجود علاقة وو - [01:23:38](#)

فلذلك مثل بماذا اخرجت الارض اثقالها اخرجت الارض فقال الذي اخرج في الحقيقة ليس الارض لان الارض طبعاً انا المثال عندي اعتراض عليه بس راح احكي لكم شو يقصد فيه هو - [01:23:59](#)

يقول الارض شيء جامد هل يتصور منها ارادة انه هي جاي بتطلع طب ميبين اذا اخرج حقيقة الله طب لماذا اسند الاخراج الى الارض في علاقة المكانية انه مكان لاخراج الارض. فيجوز في المجاز العقلي - [01:24:17](#)

من احدى العلاقات ان تسند الفعل الى المكان ان تسند الفعل الى الزمان كما انك تسند الفعل الى السبب. وهاي كلها علاقات. اسناد الفعل الى المكان. اسناد الفعل الى الزمان. ويكون هذا كله مجاز. والا فالفاعل يكون هو الله. فيقول لك الارض - [01:24:41](#)

مش هي نفسها اخرجت انها جماد والجماد لا نقال انه اخرج جماد لا حركة فيه ولا شعور حتى نقول الارض طلعت لنا الارض جماد المخرج حقيقة من هو الله سبحانه - [01:25:00](#)

اسناد الاخراج الى الارض مجاز علاقته المكانية. انه من اين اخرج الله الاثقال من اي مكان من الارض فاسند الاخراج الى الارض باعتبار الارض مكانا للاخراج. وليس لانها الفاعل حقيقة له - [01:25:19](#)

بس هذا ينبني على تصور معين وهو ان الارض ايش جمادية لا تملك تصرف لكن هذا معنى غير متفق عليه حقيقة فاننا وان طائفة من اهل العلم يعتقدون ان الجمادات - [01:25:36](#)

يمنحها الله سبحانه وتعالى ايرادات لتتصرف يعني هل هناك مانع ان نقول ان الله سبحانه يعطي الارض هذا الجماد نوع من الارادة حتى هي تخرج ما في داخلها وهذا يناقش فيه ايضا المثال المشهور عندهم في المجاز جدارا يريد ان ينقض فاقامه - [01:25:51](#)

يقولون هذا مجاز ليه جدارا يريد ان ينقض هل وصف الجدار او الاخبار ان الجدار يريد الانقضاض هل هو هاي ارادة حقيقية في الجدار ولا هذا نوع من ايش المجاز - [01:26:11](#)

كثير من الكتب تقول ان هذا مجاز لانه هل الجدار عنده ارادة يريد ان ينقض هل الجدار يمتلك ارادة داخلية؟ هذا اسمنت يا شيخ كيف جدار يريد؟ الجدار لا يريد - [01:26:28](#)

لكن انا تعبير مجازي بعض مشايخنا وعلماءنا بقول لك لا هل يعني ولكن لا تفقهون تسبيحهم اليس كذلك الله عز وجل وصف الحجارة وان منها لما يهبط من خشية الله هل هناك مانع حقيقي ان تكون الجمادات عندها ايرادات ومشاعر - [01:26:43](#)
يا خي جت عالنخلة حل النبي عليه الصلاة والسلام تمام يعني جذع النخلة حل النبي عليه الصلاة والسلام ففكرة ان الارض لا يمكن ان يكون لديها ارادة وبالتالي هذه الاية مجاز عقلي - [01:27:06](#)

اقبل النقاش انا في اعتقادي يمكن ان اقول لا الارض لها ارادة. وبالتالي اذا الارض لها ارادة اصبح اسناد الاخراج لها اسنادا حقيقيا كما ان يقول اخرجت ما في جيبى - [01:27:20](#)

اخرج الشيخ ما في جيبه هذا اسناد حقيقي ولا مجازي؟ حقيقي لانه هو انا الذي اخرج بعض الناس بيجي بقول لك يا شيخ بس ما هي كل الافعال من الله. لأ ما بتنتبه يا اخي - [01:27:33](#)

بس الاخراج ينسب الى من قام به الاخراج ينسب الى من قام به. من الذي قام بعملية الاخراج انا الله سبحانه وتعالى خلق في معدة نعم خلق في القدرة والفعل خلق الفعل برضه - [01:27:45](#)

خلق الفعل بس الفعل نفسه قام بمن الله خلق الفعل في بس الفعل ينسب الى من خلقه والا لمن قام به يعني نام مين اللي نام انت والعياذ بالله ما بصير تقول تنسب الى الله. صح؟ - [01:28:07](#)

نام محمد بس مين اللي خلق فيك فعل النوم الله لانه بعض الشعب تضيع هون الفعل ينسب الى من قام به فنام النوم قام باي ذات في ذات الله والعياذ بالله ولا بذاتك؟ - [01:28:25](#)

النوم هذا قام بذاتك تمام؟ فالفعل ينسب الى من قام به لكن الله خلقه فيك هذا معنا خلق افعال العباد اما انبت الله الزرعة الانبات انبت هذي مثله مثل خلق - [01:28:44](#)

مثل رزق. هذا فعل يقوم في ذات الله خلق الله الانسان الخلق لماذا فاعله الحقيقي هو الله انه هذا الفعل يقوم في اي ذات في ذات الله مش في ذاتك مش انت اللي بتخلق - [01:29:04](#)

خلق الله الخلق فعل يقوم في ذات الله انبت الله لنا الزرع ايش الاية في سورة الواقعة؟ انتم تزرعونه نحن الزارعون الله سبحانه هو الذي ينبت فالانبات فعل يقوم في ذات الله - [01:29:24](#)

الرزق يقوم في ذات الله لذلك فاعله الحقيقي هو الله. واذا نسب الى غير الله يكون مجازا اما نام مين اللي نام هل النوم فعلا يكون في ذات الا؟ حاشاه لا تأخذ النوم قام فيك انت - [01:29:48](#)

لعب زيد انت الذي قام بهذا الفعل. فنسبته اليك حقيقية طب يا شيخ ما شربنا اللي خلق هنا في كثير من الشباب ما زال يخطئ بينما قام في ذات الله - [01:30:06](#)

وبينما خلقه الله في فرق بين ما قام في ذات الله وبينما خلقه الله. فالنوم مخلوق واكلك مخلوق وشربك مخلوق صح هو مخلوق ولما قام فيك هذا المخلوق كفعل نسب اليك - [01:30:21](#)

بدك تفرق بين وهذي يعني مش مشكلة انا استطراد لكن مهمة في العقيدة هذي اخواني الله سبحانه وتعالى خلق النوم الفعل الذي قام في ذات الله ما هو؟ الخلق والنوم - [01:30:51](#)

والمخلوق وهو فعلا بالنسبة للادمي النوم هو فعل بالنسبة لمن؟ للادمي. بس بالنسبة لله النوم شو يكون مخلوق والذي في ذات الله وفعل الله ما هو؟ الخلق ففعل الله الخلق وفعلك انت النوم. اه. فعل الله الخلق - [01:31:13](#)

وفعلك انت النوم. طب فعلي انا بالنسبة لله ايش يكون؟ مخلوق شيء منفصل عن ذات الله لم يقم في ذاته فهمتوا؟ هذا يعني هذا

التحليل مهم انه بعض الناس يقول لك يا شيخ كل الافعال من الله. فاي فعل نسب الى اي شخص راح يكون مجاز عقلي لا يا عمي الله يرضى عليك - [01:31:39](#)

بدك تفرق بين الفعل الذي يكون في ذات الله وبين الفعل الذي يقوم في المخلوق فهمتوا انه كثير من الناس تخطأ في هذه الامور ولا تحررها. كمل قال رحمه الله والكلام ما تضمن كلمتين باسناد. وهو نسبة احد جزئين الى اخر بنفي او ايجاب لافادة. طب الكلام في عند ابن - [01:31:57](#)

مين فيكم اخذ الاجرمية في حياته؟ اذا باللغة المثرية اللفظ المركب المفيد بالوضع. هذا الكلام عند النحا اللفظ المركب تمام؟ وركب من كلمتين فصاعدا. اللفظ المركب المفيد فائدة يحصل السكوت - [01:32:20](#)

عليها ممتاز هنا ماذا عرف الاصوليون الكلام؟ قال الكلام ما تضمن كلمتين باسناد طبعاً كلمتين فصاعداً اكتب ما تضمن كلمتين باسناد هذا الاسناد طبعاً ما معنى كلمة الاسناد؟ الاسناد هو نسبة احد الجزئين الى الآخر - [01:32:44](#)

بنفي او ايجاب طبعاً هم يعتقدوا شوية عبارة احياناً. هي الجملة الفعلية والجملة الاسمية طبعاً هذا هو الاسناد لانه الاسناد جملة فعلية نسبة فعل الى فاعل جبهة نسبة مبتدأ الى خبر. وهذه الجملة الفعلية او الجملة الاسمية ممكن تكون مثبتة جاء زيد. وممكن تكون منفية لم يأت زيد. ونفس الاشياء الجملة - [01:33:12](#)

اسمياً المبتدأ اول خبر ممكن تكون مثبتة. زيدوا النشيط. وممكن تكون منفية ما زيد التشديد صح؟ فهذا هو معنى قوله انت احياناً تعقيد العبارة بخوفك انه معنى غريب هو نفس المعنى اللي بتقولوه انه حابس غيروا الالفاظ. الاسناد هو ان تنسب احد الجزئين الى الآخر بنفياً او ايجاباً. اكتبها باللغة السهلة - [01:33:35](#)

انت فاهمها. اللي هي نسبة الفعل الى الفاعل في الجملة الفعلية. او نسبة المبتدأ الى الخبر في الجملة الاسمية. وقد تكون جملة مثبتة وقد تكون جملة منفية وخلصنا وايش المراد قال لافادة - [01:33:57](#)

لافادة اي حتى يستفيد السامع فائدة يحسن السكوت عليها اذا كلام الاصوليين هو نفس كلام النحال. يعني بس غيروا التعريف شوي ان تقول الكلام هو نفسه ما ذكره اللفظ المركب من كلمتين فصاعداً اللفظ المركب والمفيد هو نفسه - [01:34:10](#)

الان هذا التقسيم الذي سنختم به الدرس. هذا التقسيم عادة يذكره الاصوليون في مباحي الدلالات الالفاظ. لكن ابن نصر الله تبع الطوفي وغيرهم احبوا ان يقدموه الى اين احبوا ان يقدموه الى مبحث اللغات - [01:34:30](#)

وقالوا الكلام ينقسم بحسب هذا التقسيمين يذكر في النجم الصغير باعتبار ماذا ذكرناه في النجم الصغير ما بدي اطول فيه ايوه هاي الكلمة ينقسم الكلام باعتبار درجة وضوح دلالة على المعنى - [01:34:51](#)

الى ثلاثة اقسام نعم موجود بس انا خلص بدي اقتصر على الموجود هنا آآ هذا قلنا في النظم الصغير اذا بتذكره قلنا الكلام ينقسم او الالفاظ العربية تنقسم بعدة اعتبارات. من اهم الاعتبارات هو تقسيم الالفاظ والكلام العربي باعتبار درجة وضوح - [01:35:13](#)

دلالة على المعنى وهذا التقسيم ينقسم الالفاظ العربية والكلام باعتبار درجة وضوح دلالة الى ثلاثة اقسام. النص والظاهر والمجمل وهذا تقسيم مهم واساسي النص ما هو؟ اكيد انتم الان خلص هذا درسناه في النظم الصغير. ما هو النص - [01:35:38](#)

اعطاك تعريفين له. قالت النص هو اللفظ او الكلام الصريح في معناه ايش عن الصريح؟ يعني ما عرفناه في وخلينا نيجي عالتعريف الثاني وقيل ما يعني الكلام الذي افاد بنفسه - [01:36:00](#)

من غير احتمال معنى اخر احنا ايش عرفناه في النجم الصغير؟ هو اللفظ الذي لا يحتمل الا معنى واحد متى يسمى الكلام نصا اذا كان الكلام لا يحتمل الا معنى واحد لا يوجد سواه - [01:36:18](#)

وهنا نقول والله هذا الكلام نص في هذا بدي اعطيك فائدة هنا بتهمك ان شاء الله حتى في الاستدلال العقدي الكلام يصبح نصاً في حالتين اكتب هذا اما من حيث انه من البداية - [01:36:39](#)

هي كجملة لا تحتمل الا معنى واحد هذه الحالة الاولى اذا كان من البداية هو لا يحتمل الا معنى واحد الحالة الثانية ان يكون الكلام وفي البداية يحتمل عدة معاني. لكن بسبب القرائن - [01:36:58](#)

والسياق الذي ورد فيه أصبح لا يحتمل الا معنى واحدا واصبح نصا في هذا المعنى مثال ذلك. الان استوى على العرش استوى على العرش في بعض الكتب حتى بعض كتب التفسير القديمة. من يقول ان استوى - [01:37:18](#) ماشي تحتل معناها الحقيقي الظاهر وهو الاستواء المعلوم في الذهن وتأتي احيانا استوى بمعنى استولى وهذا حتى ابن جرير الطبري امام المفسرين ترى في تفسيره ذكر انه نعم استوى تأتي معنى استولى في بعض سياقاتها للفائدة - [01:37:42](#) لكن ما هي الفكرة ان استوى على العرش كم مرة وردت في القرآن بهاي الصيغة؟ سبع مرات قالوا وهذا كثير اشارة الى ورود اللفظ او الجملة سبع مرات عشر مرات بنفس الصياغة بنفس المعنى. ولا يشار اي مرة الى المعنى المجازي - [01:37:58](#) او الى معنى اخر هذا دلالة انها نص في المعنى الظاهر لها اصبحت نص اذا قال لك شخص يا شيخ لا هذي ما زالت محتملة لاكثر من معنى. بنقول هي ربما في الاصل ممكن. اتنزل معك لكنها لما تكررت مرارا - [01:38:17](#) وتكرارا وفي سياقات مختلفة وباساليب مختلفة. ولم يشر اي مرة الى المعنى المجازي هذا يجعلها في مرتبة النص الذي لا يحتمل الا معنى واحد. وهي القاعدة تفيدك ان شاء الله في الاستدلال العقدي - [01:38:33](#) عند النص ليس شرطا ان يكون من البداية نص قد يكون من البداية نص زي الفاظ الاعداد مثلا يقولون هي من البداية نص فاجلدوهم الزانية وزداني فاجلدوا كل واحد منهما - [01:38:48](#) مائة جلدة قالوا هذي نص يعني لو واحد حاول لتحقيق كل المئة جلدة المراد بها اه مثلا شو ممكن واحد يتفلسف خلينا يعني هيك اشي يكون بعيد بعيد عن الذهن تماما - [01:39:01](#) يقال مئة جلدة ايوة يعني لو واحد قال ان المراد بالمائة الاستكثار قال المراد بها مئة جلدة يعني اجلدوا قد ما بدك. بس المهم انك تجلده جلدات كثيرة. فربنا قال مائة وقصد بها مجرد الكثرة. بنقول للعرب لا تعرف هذا. العرب لا تقول مائة جلدة - [01:39:20](#) وتقصد بها ايش لم تجلد جلدات كثيرة بغض النظر يقال المراد اجلدوهم مائة جلدة يعني تسعة وتسعين. من كل المئة العرب تستعملهاش معنا تسعة وتسعين. لو حاول ان ياتي باي معنى - [01:39:37](#) قل له تعال هل هذا المعنى من المعاني المحتملة ولا لا اذا وجدنا ان اللفظ والجملة لا تحتل عند العرب الا معنى واحد بنقول هاي ايش ؟ نص لكن حقيقة - [01:39:50](#) اكثر الالفاظ او الجمل انما هي نص باعتبار سياقها وليس باعتباري انها اصلا اصلا في لغة العرب ليس لها الا معنى واحد. هذه فائدة. لذلك انا احببت ان تعرف هذا التقسيم - [01:40:04](#) انه احيانا تأتي بعض الامثلة التي يذكرونها حقيقة من حيث اصل اللغة ولا تحتل اكثر من معنى. لكن في هذا السياق ما فيش اله الا معنى واحد هنا بنقول اصبحت نصا باعتبار سياقها وليس باعتبار اصلها - [01:40:16](#) هذا جيد. اذا فالنص هو الصريح في معناه وقيل ما افاد بنفسه من يعني اللفظ المفيد بنفسه شأنه بنفسه اي بدون حاجة الى قرينة ما افاد بنفسه من غير ايش - [01:40:33](#) احتمال يعني ولا يحتمل اي معنى اخر هذا اسمه نص واحنا اضفنا سواء كان هو الى اصله هكذا او باعتبار ماذا؟ السياقات التي وردت فيه. نعم لا هنا القرائن هي نفت المعنى المجازي - [01:40:48](#) واما المعنى الحقيقي ضل كما هو. فهنا افاد بنفسه على كلا الحالتين هو افاد بنفسه سواء من ابتداء او وجود سياقات. السياقات هي لم تكن وظيفتها افادتنا المعنى كانت وظيفة السياقات نفي المعاني الاحتمالات الاخرى. فهتمت علي؟ طيب - [01:41:13](#) الحالة الثانية للكلام العربي ان يكون ظاهرا. ما هو الظاهر؟ قال هو المحتمل لمعنيين فاكثر هو في احدها او احدهما اظهر اي كلام حقيقة هو يحكى من اكثر من معنى - [01:41:33](#) لكن يرجح هو راجح في واحد منها الكلام اذا كان يحتمل اكثر من معنى هو راجح في واحد من هذه المعاني دون الاخرين سيكون هذا اللفظ ايش اسمه ظاهر باعتبار معناه الراجح. اكتب - [01:41:50](#) هذا التعريف برتلوش كثير هو يوهمك ان الظاهر هو فقط اللفظ الذي له اكثر من معنى هو ارجح في احدهما. طب متى بسميه

ظاهر؟ اذا استعمل في معناه الارجح لذلك ايش قال ولا يعدل عنه الا بتأويل - [01:42:11](#)

دائما الظاهر يقابله في عند الاصوليين ايش هذا كله اخذناه في النجم الصغير. الظاهر عكسه ايش المؤول. فالظاهر اذا هو لفظ اذا
بدك تعرفه بطريقة ادق الظاهر هو لفظ له اكثر من معنى - [01:42:31](#)

لكنه استعمل في معناه الراجح المتبادر الى الذهن. اللي هو ايش الحقيقة الحقيقة اللغوية او الشرعية او العرفية. ترى هذا هو الظاهر
يعني انت بالنسبة الي انا الظاهر والمؤول عند الاصوليين هو نفسه عند اللغويين الحقيقة والمجاز - [01:42:51](#)

زياش اعطيني مثال حتى اتفق معك اعطيني مثال على غير الحقيقة والمجاز جيب لي مثال واذا ظهر لك لانه هنا انا بقول لفظ له
اكثر من معنى لكن احمله على اذا استعمل اللفظ في معناه - [01:43:12](#)

الراجح. طب شو هو المعنى الراجح؟ هو المتبادر الى الذهن هو الحقيقة اذا استعملته في معناه الراجح المتبادر الى الذهن يسمى
ظاهر واما اذا جاءت قرينة اصرف عن معناه الراجح المتبادل الى الذهن. الى المعنى المرجوح - [01:43:38](#)

اصبح هذا هو المجس مش هو هذا المجاس؟ وهم الاصوليين بسموه ايش؟ تأويل التأويل هو ان يصرف اللفظ. يعني انا لو بدي
اعطيك شو التأويل هو ان تصرف اللفظ من الحقيقة الى المجاز - [01:43:56](#)

وان تصرف اللفظ من الحقيقة الى المجاز هذا هو التأويل. فاللفظ اذا صرف من معناه الحقيقي الى معناه المجازي ده اسمه ايش؟
تأويل اطلاق الاسد على الرجل الشجاع نسميه الاصولية. اللغويين ما بسموه تأويل خلص بسموه مجاز بس. الاصولية هون هذا هذا

مصطلحهم. بسموه - [01:44:10](#)

واضح اخواني؟ هذا ان شاء الله يكشف لك كثير من الغموض في استبعاد المصطلحات ثم قال قال فمناه قريب وبعيد ومتوسط

بحسب ادلته ايش يعني الان التأويل على مراتب هناك تأويل قريب - [01:44:32](#)

يعني يقبله العقل والقرائن في النص والسياق والله تشير اليه تم تأويلا قريبا في كثير من الايات التي تجد المفسر يؤولها بس يكون
تأويلها والله صح هو لم يلتزم بمعناها الحقيقي. لكن والله المعنى المجازي اللي اتي به الطبري او ابن عطية - [01:44:51](#)

قريب يعني في قرائن قوية تشير الى احتماله هناك تأويل متوسط مش مطبته يكون التأويل متوسط اذا كانت القرائن التي تدل على
المجاز بين بين يعني مش قوية كثير انا برضه انه ايش مستكرهة بعيدة - [01:45:12](#)

وهناك تأويل سعيد تكون انت بدك تأتي بمجاز القرين اللي انت بتعتمد عليها ضعيفة جدا مثل تأويل يد الله بانها القدرة النصوص
القرآنية كما يقول الاشعري. هذا تأويل ايش نعم اليد في اللغة تطلق بمعنى القدرة. انا اتفق على هذا. لكن هل هي في النص بمعنى

القدرة - [01:45:34](#)

هذا تأويل بعيد لذلك لا اقبل تمام في نوع رابع ضيفه عندك اللاعب وهذا لا يؤذي صاحبه وقد ينزل عليه حكم التكفير او التبديع

تأويل اللاعب كما يفعل الكثير من الحداثيين اليوم - [01:46:01](#)

شحرور وجماعته يجيك عاية قرآنية ويقول لك الزنا انتم مش فاهمين شو معناته مش بالمعنى اللي انتم فاهمينه. بعطيك للزنا معنى
شرقي غربي. ما حدا داري عنه هذا مثل تأويل الحداثيين اليوم - [01:46:19](#)

وتأويل الفرق الباطنية قديما تأويل الروافض والعياذ بالله لما يقولوا ما مرج البحرين يلتقيان علي وفاطمة البحرين هادا مش تأويل لا
متوسط ولا بعيد. هادا اسمه تأويل؟ لعب هذا يفسق صاحبه وقد يكفر اذا كان فيه استهانة - [01:46:33](#)

كما يقولون تدبح بقرة والعياذ بالله تقول عائشة او هذا كفر هذا من الروافض موجود في بعض كتبه اذا التأويل مراتب في تأويل
قريب اذا كانت القرائن قوية تأويل متوسط. اذا كانت القرائن بين بين. تأويل بعيد اذا كانت القرائن ايش - [01:46:54](#)

سعيدة بشرط ان يكون احد المحتملات اللغوية والتأويل الذي يسمى التأويل للعب وهذا لتأويل الفرق الباطنية والرافضة تأويل
الحداثيين اليوم او اشباههم مثل شحرور وغيرهم آيات القرآن العزيز طبعنا انا يا شقي بدي اعرف انه قريب متوسط وبعيد. هاي امور

نسبية - [01:47:11](#)

انا ممكن اقيم بتأويل معين انه متوسط انت تشوفه بعيد انا اشوفه قريب انت ممكن تشوفه بعيد هاي امور نسبية تعتمد على مدى

قناعك انت بهذا التأويل. يعني مش انه فيها صح وغلط - [01:47:32](#)

هي فيها نوع من النسبية. اخيرا المجمل ما هو متى نقول ان هذا الكلام مجمل ايضا اخذناه في النطق الصغير تفضل يا شيخ نصف كلام بانه مجمل اذا كان اللفظ متردد بين - [01:47:46](#)

معاني كثيرة اثنان فصاعدا ولا مرجح لدلالته على احدهما صح وابرز امثلته ايش المشترك اللفظي اللي اخذناه قبل شوي قبل درس الماضي المشترك اللفظي زي لفظة العين والقرى اذا قلنا انا مشترك - [01:48:07](#)

المشترك اللفظي واحد اسباب الاساسية للاجمال. ليه انه المشترك لفظ الله اكثر من معنى حقيقي ولم تأتي قرينة تخبرني على اي معنى حقيقي ساحمله انا مضطر اني اتوقف مضطر اني ايش - [01:48:27](#)

نتوقف احد اسباب هو السبب الوحيد طبعا. لكن احد اسباب الاجمال هو ايش؟ المشترك اللفظي اذا المجمل هو اللفظ المتردد بين محتملين يعني بين معنيين محتملين فصاعدا. ممكن يكون ثلاثة احتمالات اربعة. على السواء. شو يعني على السواء؟ يعني لا مرجح لاحدها على الآخر - [01:48:44](#)

لا مرجح لاحدها على الآخر. طيب فش مشكلة انه حتى المشترك يطلق حتى على التراكيب في علم اصول الفقه المشترك قد يكون لفظة قد يكون تركيب هم يطلقون المشترك على الالفاظ المفردة او بالالفاظ المركبة - [01:49:06](#)

في علم اصول الفقه ما عندهم مشكلة وكيل المجمل هو ما لا يفهم منه عند الاطلاق يعني عند عدم وجود القرينة. هذا معنى عند الاطلاق ما لا يفهم منه عند الاطلاق معا - [01:49:37](#)

لكن هذا التعريف انا ما بفضل لانه شو ظاهره؟ انه المجمل وكلام اذا لم يأتي فيه قرينة انت مش راح تفهم معنا ليس شرطا لا ليس شرطا يعني اقيموا الصلاة قبل ان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم يبين لنا هيئة الصلاة - [01:49:51](#)

صح يا مجمل تصنف صح؟ واتوا الزكاة مجمل. لكن هل انا لم افهم منها عند الاطلاق اي معنى جزء من المعنى انه في عمل مطلوب مني اسم الصلاة السبايل علي انه ايش؟ وبين الاجمال؟ - [01:50:08](#)

اني اعرف تفاصيله فقله في المجمل ما لا يفهم منه عند الاطلاق معنى ليست شرطا انه قد يفهم منه عشرين بالمية بس ضايل ثمانين بالمية مجملة. فاحتاج من الشريعة ان توضحها لي - [01:50:25](#)

خلونا على التعريف الاول افضل في اعتقادي. هو اللفظ المتردد بين محتملين فصاعدا على السواء. يعني لا يوجد آ قرينة يعني يا ترى برضه حتى التعريف الاول سيرد عليه اشكال - [01:50:43](#)

هنا لما تعرف المجمل بانه المتردد بين محتملين فصاعدا على السواء انت كانك حصرت المجمل فقط في صورة المشترك احيانا قد يكون الاجمال مش سبب الاشتراك سببه انه انت استعملت لفظة غير متداولة لدي. انا مش انه انا - [01:51:06](#)

لما سمعت اللفظة وجدت اكثر من احتمال ومش قادر ارجع. هذا احد اسباب الادمان لكن قد يكون سبب اخر للاجمال انك انت استعملت لفظة انا انسان بسيط بحالي انت استعملت لفظة معاني مش مفهومة لدي - [01:51:24](#)

هنا مش انه انا ذهني تردد بين معنيين لا هو انا اصلا ما فهمتش اصلا شو اللفظة. تمام؟ يعني كيف انا اعطيك قصيدة لامرئ القيس. انت شاب معاصر ما بتعرفش معاني الدلالات - [01:51:42](#)

قل لي والله شيخ شو معنى هذا البيت؟ انا بالنسبة للبيت هذا مجمل. مش لانه اكثر من معنى في ذهني. انا اصلا مش فاهمه الدلال لما تقرأ القصيدة الجاهلية انت اصلا مش فاهمها اصلا. مش انه في اكثر من معنى وعلى السواء وفش قرينة ترجح لي ما هو المقصود.

هذا احد - [01:51:55](#)

اسباب الاجمال تمام احد اسباب الاجمال ان يتردد الذهن بين معنيين على السواء مع عدم وجود قرينة. فيجب ان نعطي الاجمال تعريف اوسع يشمل كل صور يشمل كل صور ممكن لو بدي ارجع للتعريف الثاني - [01:52:13](#)

ارجع للتعريف الثاني ازيد عليه كلمة يكون هو معتمد فنقول هو اللفظ الذي لا يفهم منه عند الاطلاق معنى تام يعني معنى تام ممكن او مع من يحسن السكوت عليه - [01:52:34](#)

بحيث انه ايش يشمل طبعا هذا التعريف ما لا يفهم منه عند الاطلاق معنى يحسن السكوت عليه. يشمل الحالة اللي ذكرناها انه انا اشي اصلا ما فهمتوش ويشمل الحالة الثانية وهي ايش - [01:52:53](#)

اشي متردد بين اكثر بس انا ما وصلتش شو هو المعنى المراد منهم اله اكثر من معنى. ولم اعرف ما هو المعنى التام الان. ويشمل ايضا اذا فهمت عشرين وثلاثين - [01:53:10](#)

في سبعين بالمية لسا بدها توضيح من الشريعة اكثر واكثر اعتقد لو قلنا ما لا يسهو منه عند الاطلاق معنى يحسن السكوت عليه يعني على طريقة التمام في النحو ممكن يشمل هذا كله الصور. اليس كذلك؟ لو اضعنا بس كلمة تام. ما لا يفهم منه عند الاطلاق معنى - [01:53:20](#)

في حدا عنده اعتراض عهاد التعريف؟ انا بزلمة عندي حرية الانتقاد يعني. مش مشكلة باخذ وبعطي بدنا نزيد كلمة واحدة احنا بدناش نضيف. اه كيف يعني؟ لا لا لا. ايش يعني قد ما عليه يفهم انه عند الاطلاق معنى؟ - [01:53:42](#)

شو يعني بماذا فسرت التمام؟ خلص يحسن السكوت عليه بمعنى انه خلص السامع وصل للمعنى وفهمه بحيث لا يحتاج الى توضيح اكثر واكثر من المتكلم. يعني خلص انا فهمت مش محتاج توضح لي اكثر - [01:54:08](#)

انا فهمت مش محتاج توضح لي اكثر انه ما هي التي اجعل السامع يحتاج الى توضيح اكثر كما قلنا اما استعمال نفص مشترك دون بيان القرينة او استعمال لفظ السامع لا يفهم منه اصلا شيء - [01:54:24](#)

او استعمال لفظ السامع استطاع ان يفهم منه عشرين بالمية موبايل ستين وسبعين وثمانين بالمية مش فاهمها لذلك انا فضلت كلمة تام بمعنى ان السامع وضحت له الصورة كاملة للمعنى. ما عاد ينتظر توضيحا من المتكلم - [01:54:41](#)

فهمتوا؟ تفضلوا ايوة فهم منه معنى انت. يعني رأيت اسدا التف منه معنى تام ابتداء؟ نعم فهي الفكرة هكذا. الظاهر انس اللي هو الحقيقة. وانا سابقى متمسكا بها. اما لما يكون اللفظ مشترك. لأ انا هو انا متورط - [01:54:59](#)

انا يا عمي انت ما عطنتيش قرينة وبالتالي انا مرتبك اي معنى قصدته انت من هذه المعاني. فلا يوجد معنى تام لا يحتاج الى توضيح. ما زلت احتاج الى توضيح اكثر واكثر واستفسار - [01:55:27](#)

واكثروا صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم هكذا انتهينا من المقدمة اللغوية. ان شاء الله الدرس القادم نشرع فيه اه مصادر التشريع باذن الله غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:55:40](#)